



7

علي فضيل يروي تفاصيل اعتقاله واستنطاقه

هكذا أرادت المخابرات البريطانية اختراق الشروق

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



الأحد 07 ديسمبر 2008 م ■ الموافق 09 ذو الحجة 1429 هـ ■ العدد 2475 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

البروتستانت المنهجيون يقتحمون المقر بالقوة والانجلييون يلجأون للقضاء

الأموال تفجر الكنيسة البروتستانتية في الجزائر

● الملايين تتدفق على البروتستانت من الخارج في شكل هبات غير مصرح بها

الشروق ترصد واقع التدفئة المدرسية في عز الشتاء

معلمون بسخانات في محافظتهم وتلاميذ يتبولون في ثيابهم

أزمة مازوت في المدارس والبلديات في قفص الإتهام



أولياء يقطعون الطريق
ويمنعون أبناءهم من التمدريس

اعترافات مثيرة لإرهابي سلم نفسه
بعد 13 سنة قضاها في السجن
تركت مسلحين على استعداد
للنزول لكنهم مترددون

3

جنايات غليزان تحكم بإعدام مرتكب
أبشع جريمة بغليزان
مراهق يذبح زوجة أخيه ورضيعها
بحجة الدفاع عن الشرف!

32

كان يستخدم فندقا في وهران
السجن لشباب اغتصب ضحاياه
وهذا بفضحهن على الانترنت

32

منصور بوتابوت
ل الشروق

"العنصرية تنفري
من بلجيكا"

"إذا لعبت في الجزائر فمن أجل
العودة إلى المنتخب"

28

Stream
System



Garantie 5 ans

LCD - ULTRA SLIM - HOME CINEMA - DVD - PC - DEMO HD

ULTRA LIM

Vous Souhaite
Aid Adha Mubarak

Ecran
Tactile



عيد مبارك

www.streamsystem.com



قريبا

حفل الكرة الذهبية
كاملا... على
التلفزيون الجزائري



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

الوزراء مرغمون على العيد في العاصمة

أرغم استدعاء رئيس الجمهورية طاقم حكومة الوزير الأول أحمد أويحيى للاجتماع اليوم على طاولة مجلس الوزراء، على ضرورة البقاء في العاصمة، وعدم مغادرتها بمناسبة عيد الأضحى المبارك للاحتفال مع الأهل، خاصة أن الكثير منهم كان يستعد للتوجه إلى مسقط رأسه لإحياء هذه المناسبة، وبهذا القرار الرئاسي يكون بوتفليقة قد شوش على وزرائه يوم عيدهم الذي صادف هذه المرة منتصف الأسبوع، وهو الأمر الذي جعله عيداً ضيقاً من حيث أيام الراحة التي يخلفها وزادها قرار الرئيس محاصرة



شرطية تصفع أخرى أمام المأ

تلقت شرطية صفعة أمام المأ من طرف شرطية أخرى نهاية الأسبوع. الحادثة وقعت بمركز بريدي في وسط مدينة جنوبية مشهورة بتمورها، وقالت مصادر موثوقة أن الشرطية الضحية كانت تقوم بمهامها داخل المركز البريدي وقد طلبت من سيدة بزي مدني أن تلتزم مكانها في الطابور دون علمها بأنها شرطية، بعدها حصل ما حصل.

150 كبشا هدية النائب جميعي لقراء تبسة

في مبادرة مميزة من نوعها على مستوى ولاية تبسة، وبمناسبة عيد الأضحى المبارك، أطلق النائب البرلماني محمد جميعي مبادرته المتمثلة في توزيع 150 كبشا على العائلات الفقيرة بتبسة. هذه الالتفاتة تم الإعلان عنها نهاية الأسبوع، خلال البرنامج الإذاعي "أعز الناس"، الذي يعده ويقدمه المخرج "مراد مصار"، وقد لقيت استحسانا كبيرا في أوساط العائلات التبسية، متمنين أن يكون في كل بيت فقير كبش. في الأخير، تجدر الإشارة إلى أن برنامج "أعز الناس" بإذاعة تبسة هي الوجهة المفضلة للنائب البرلماني في إطلاق مبادراته الطبية ومساعداته الإنسانية، نظرا لما يتضمنه وما يعالجه البرنامج من مواضيع حساسة.

إقصاء الصحف من زيارة بن عيسى



مرة أخرى وجد ممثلو أغلب الصحف المعتمدة بولاية قسالة أنفسهم مهمشين من تغطية زيارة العمل والتفقد التي قام بها وزير الفلاحة رشيد بن عيسى نهاية الأسبوع إلى الولاية، حيث كان الصحفيون آخر من يعلم بهذه الزيارة، بعدما أسقطتهم مصالح ديوان الوالي من أجندة المدعويين، ولهذا لم يتمكن العديد منهم من تغطية هذه الزيارة الهامة لهذه الولاية الفلاحية، ومنه حرمان المواطن من حقه في الإعلام.

"دودان" يحدث فتنة في البلدة

أثار مهمل (دودان) بمدينة فروا شمال البلدة تم وضعه في العام 2006 على مقربة من مسجد الرشيد لمنع وقوع حوادث مرور والتقليل منها، حدثت فتنة بين فريقين، فريق يدعو لإزالته والثاني يعارض ذلك، حيث احتج الفريق المطالب بنزعه حسب شكاوى المعارضين أنه يتسبب في الإحراج كلما مروا رفقة زوجاتهم؛ لأن هناك أشخاصا يستغلون مرور المركبات لاستراق النظر في حريمهم، أما الفريق الثاني فقد رفع شكوى لدى الوصايا وقال إنه في حال الضرورة فسيبلغ الوزير غلام الله بأمر ذلك، فألى من سيؤول الحكم؟

"الصغير" يكشف 18 رأس غنم مسروقة..

كشف موال من باتنة مكان اخفاء كباش سرقت منه بطريقة مثيرة وطريفة مكنته من التعرف على قطيع أغنامه. وكان الموال، وهو من حي باركافوراج، شرع في البحث عن القطيع المكون من 18 رأس غنم استولى عليها مجهولون، وقد استعمل أثناء البحث لغة "الصغير" عند اقترابه من مراتب مشبوهة، وقد أخذ القطيع بالبيعة أثناء سماعه الصغير الذي كان سببا في كشف مسروقاته!

الشاذلي يغادر الجزائر باتجاه بلجيكا



غادر أمس الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد الجزائر متوجها إلى بلجيكا، لإجراء فحوصات طبية واستكمال العلاج، بعد أن كان قد أجرى عملية جراحية هنالك منذ مدة على عينه. وجاء موعد المعاينة الذي حدده المركز الاستشفائي ليلتزامن مع الجدل الدائر في الساحة السياسية بخصوص الشهادات التاريخية التي أدلى بها بعد صمت طويل، جعل هذه الشهادات تصنع حراكا سياسيا، خاصة وأنها حركت البعض وجعلتهم يصدرون ردود أفعال قوية على النحو الذي حدث مع الجنرال المتقاعد خالد نزار. مغادرة الشاذلي لبلجيكا للعلاج، وإن جاءت مصادفة لهذه الأحداث، فإنها ستكون مناسبة جيدة للابتعاد عن الصداغ الذي أصابه بسبب شهادته التي قال إنها حُرِّفت قبل أن يصححها.

سكان بوفاريك يتكفلون بمقام سيدي عبد القادر



بعد المرصد الذي نشرته "الشروق" حول الوضعية المزرية التي يعانيها مقام الولي الصالح سيدي عبد القادر الجيلاني، الكائن وسط مدينة بوفاريك مقابل دار البلدية، هبت مجموعة من المواطنين إلى التطوع من أجل عمل ما يمكن عمله لتحسين وضعية هذا المقام الصوفي، وإعادة الوجهة المشرق الذي عرفته به أجيال الاحتلال، وجيل الاستقلال، والذي يظهر في الصورة، قبل أن تتردى أوضاعه شيئا فشيئا مع نهاية الثمانينات من القرن الماضي، بداية من تخريب السياج النباتي الجميل الذي كان محيطا به، إلى أن اقتحمت بابه وأصبح يحيطه مكانا لتجمع السكاري ومجموعات الأشرار، خاصة مع سنوات العشرية الدموية.

أربعة قرون بأربعة ملايين سنتيم



في الوقت الذي يبحث فيه العاصميون عن كبش بققرنين ويدفعون لأجله المزيد من الأموال، عثر الشاب علي مختاري على كبش بأربعة قرون، قال له صاحبه من منطقة سيدي عيسى بولاية المسيلة إنه يطلب مقابل كل قرن مليون سنتيم، يعني أن ثمنه أربعة ملايين سنتيم، غير أن صاحب الكبش رفض بيعه بهذا الثمن وفضل الاحتفاظ به.. فسبحان الله، ولله في خلقه شؤون!

يوم عرفة.. ومبادئ الفرقة والاجتماع

مصطفى فرحات

يقف المسلمون اليوم، في عرفات وقفة رجل واحد، داعين الله وهم يتقبلون بين الرغبة والرغبة، يحذوهم في ذلك الرجاء والأمل في أن يتقبل الله منهم صالح أعمالهم، ويستجيب لدعواتهم المرفوعة في هذا اليوم المشهود.. اليوم الذي فيه يباهي الله بهم ملائكته، وهم الذين تحرروا من ربكة المعاصي قاتلين متبينين، ومستسلمين لأحكام الله، أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين.

في هذا اليوم يقف المسلمون جميعا، من مختلف الملل والنحل والطوائف والمذاهب، متجردين من اللباس إلا لباس الاحرام، يمثلون الأمة الاسلامية من أقصى شرقها إلى أقصى غربها، ظاهريهم والاتحاد والتمسك والتآزر، وهم كاشد ما تكون عليه الفرقة والاختلاف، بسبب مشاربهم المتضاربة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا.. وبسبب وقوعهم فريسة تسلط أنظمتهم من جهة، وتسلط العالم الغربي الذي صار يحارب كل ما يمت للإسلام بصلة، باسم الحرب المزعومة على الإرهاب.

مشهد الاتحاد والتآلف، وإن كان ظاهريا فقط في هذا اليوم المشهود، يكشف القوة الحقيقية التي قد تصل إليها هذه الجموع المسلمة إذا تعاملت مع نفسها، وتعاملت معها أنظمتها، بمنطق "الأمة" التي تحمل تاريخا وارثا حضاريا مشتركا، وتتحج، طوعا أو كرها، نحو مستقبل مشترك، بحيث يكون الإنسان سيد نفسه، وصانع مصيره، وسط عالم لا مكان فيه لغير الأقوياء.. وجميل أن يجمع الإنسان بين القوة والتقوى..

وذلك أس كماله ورأس ماله. وقفة عرفات تكشف أيضا عن مدى ضرورة أن تكون هذه الأمة موحدة، لوحدة مصيرها، حتى لا تقع فريسة لعواصف الفرقة العاتية التي تعصف عليها باسم السياسة حينها، وباسم الشريعة حينها، وباسم العمالة أحيانا أخرى، لاسيما وأن العالم الإسلامي الآن يتجاذبه قطبان، قطب إيراني "شيعي" يسعى إلى تصدير الدعوة بعدما فشل في تصدير الثورة، وقطب "سني" يغلب العمالة على المصلحة، وإن اقتضى الأمر أن يطعن مع إسرائيل نكابية في طهران، وما بينهما من جموع متطرفة تقتل على الهوية في العراق وغيرها، بدعم أمريكي صهيوني، يحسن اللعب أبها إحسان وفق مبدأ "فرز قدسا"، في حين أننا أمة كان شعارها الأسمى ولا يزال، "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

تصوير: علاء بويومت



لم يتردد صاحب هذه الشاحنة المقطورة في الدوران بهذه الطريقة مع ما يشكله ذلك من مخاطر.. ولهذه الأسباب فلا غرابة أن تتضاعف حوادث المرور!

صورة
9
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		الموزع الهاتفي		رئيس التحرير: محمد ينفوي	
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)		الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021)		رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي)	
الإشهار (هاتف): 46.27.36 (021)		البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com		رقم الحساب البنكي RIB - 002 00022 2202262 154 02	
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031)		مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 45 79 88		رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة		التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق AMP SDPO TDS الشرق: الغرب: الجنوب:		ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	
هاتف/فاكس: 021 777.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10		هاتف/فاكس: 041 45 79 88 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10		هاتف/فاكس: 041 45 79 88 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10	

الجسب لشرطي هذد زميليه بالقتل إذا لم ينسحب من سلك الأمن

كلفت مزحة "ثقيلة" شرطليا عامين سجنا موقوفو النفاذ، بعدما كان يواجه عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا التمسها له النائب العام.

فالقضية التي تمّ تكييفها في خانة التهديد، تتلخص وقائعها في قيام الشرطي (ب. ر) من مواليد 1981، بتسجيل عبارات من قناة "الجزيرة" وجريدة الشروق اليومي، مفادها: "باسم الله ولا عدوان إلا على الظالمين وسنقيم عليك الحد" ثم أرسلها على شكل رسالة نصية لزميليه الشرطيين (ع. ك) و(ف. س) وقال بأنه كان يمزح معهم، لأن أحد الضحايا ـ حسب المتهم ـ كان يدعي دائما بأنه أمضى سبع سنوات في الجيش، يقاوم الإرهاب في الجبال.. "وهو ما جعلني أخيفه على أساس المداعة". يضيف المتهم ـ وصرح بأنه شاهد قناة الجزيرة، إذ بُث شريط مفاده أن أحد المترجمين التابعين للقوات الأمريكية بالعراق أرسل هذه الكلمات على أساس المداعة لصديقه وادعى أنه من القاعدة، وهي الفكرة التي أخذ بها المتهم الشرطي، ويعد تلقي الضحيتين للرسالة النصية والتي تضمنت أيضا تهديدات بالقتل إذا لم يتخليا عن وظيفتها بسلك الأمن!! فما كان منهما إلا تقديم شكوى، وبعدھا اتصل أحد الضحايا بالرقم الهاتفي الذي أرسلت منه الرسالة، فاكشف بأنه صديقه (ب. ر) فأخبره بأنه أودع شكوى ضده، وما عليه إلا مرافقته لمصالح الأمن.

المتهم بدا في جلسة محاكمته أمس بمحكمة جنابات العاصمة، مستصغرا تهمته، ومؤكدا بأنها مجرد مزحة، ليجيبه القاضي بأن العدالة ليس فيها مُزاح وأن المزحة حولته إلى متهم حقيقي، وبدوره النائب العام اندهش لموقف الشرطي الذي بدا ضاحكا في الجلسة، وعدم مدرك لخطورة جُرمه ـ حسب النيابة ـ.

متسائلا عن حال المتلقي إذا كان مريضاً؟ متلمسا له عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، أما دفاعه فاعتبر موكله إنسانا بسيطا، أراد المزاح مع صديقيه، اللذين بدورهما كانا يمازحانه عن طريق إصاق الشريط اللاصق في جبهته أثناء نومه، وذلك في فترة تريضهم بالكتكة، مطالبا بأقصى ظروف التخفيف لتدبئه المحكمة بعامين سجنا موقوف النفاذ، بعدما برأته من جناية الإشادة بالأعمال الإرهابية.

● **نادية.س**

التماس سنة حبسا للمتهم بالإشادة بالإرهاب

التمس النائب العام بمحكمة جنابات العاصمة أمس، 5 سنوات سجنا نافذا للشاب (س. م) عن تهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية، بعدما عُثر لديه على "فلاش ديسك"، يحتوي على صور تتضمن قطع رؤوس أشخاص بالعراق، وأخرى تتضمن صورا عن إسقاط مروحية أمريكية، ودروس حول كيفية الجهاد بالإسلام. فالشاب ألقي عليه القبض في 2007 بمحلة الحافلات بين عمار، بعد تتبّعه من طرف مصالح الأمن، كما عُثر لديه على سكين. المتهم أنكر في الجلسة إشادته بالأعمال الإرهابية، مؤكداً بأن الصور كانت تحوي صورا لقطع رؤوس لأشخاص سنيين من طرف الشيعة، لمجرد الفضول فقط. مضيفا أنه حمل السكين ليحمي نفسه بعد تعرّضه للاعتداء سابقا. أما دفاعه، فقد تأسف لوصول قضايا بسيطة من هذا النوع إلى المحاكم الجنائية، في ظل القضايا الكبيرة والكثيفة المطروحة عليها، مطالبا ببراءته الكاملة، مذكرا الجميع بمشاهد إعدام الرئيس صدام، والتي تتداول على نطاق واسع في الهواتف النقالة، متسائلا إن كنا نعتبرها إشادة بالأعمال الإرهابية. وبعد المداولات أدانته هيئة المحكمة بعام حبسا نافذا عن جنحة حيازة سكين دون ميرّر شرعي، في حين برأته من تهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية.

● **نادية.س**

السجن لمنخرط في جماعة إرهابية بيجاية

قضت محكمة الجنابات لولاية بجاية على المتهم (ق. ن) بـ7 سنوات سجنا نافذا و200 ألف دينار غرامة مالية وحرمانه من حقوقه المدنية والسياسية لمدة 7 سنوات.

● **م.آسيا**

الحدث

البروتستانت المنهجيون يقتحمون المقر بالقوة والإنجيليون يلجأون للقضاء

الأموال والامتيازات تفجر الكنيسة البروتستانتية في الجزائر

الملايين تندفق على البروتستانت من الخارج في شكل هبات غير مصرح بها

علمت "الشروق اليومي" من مصادر جد مقربة من الوسط المسيحي أن الكنيسة البروتستانتية الجزائرية تعيش مؤخرا صراعا طائفيا بين البروتستانت المنهجيين والإنجيليين من أجل السيطرة على كرسي المكتب التنفيذي ومقر الجمعية، لتحقيق مصالح شخصية واستغلال الجبوحة المالية التي تشهدها الكنيسة البروتستانتية من ملايين الدولارات التي تلقتها كعدم تمثيل في هبات يودعها في صناديقها العديد من الأفراد والهيئات وبعض من المؤسسات من داخل وخارج الوطن وغير مصرّح بها قانونيا من طرف الجمعية البروتستانتية الجزائرية .



الربوع والغنائم تتجران الكنيسة

المنهجيون فرصة فراغ في الوقت المخصص للمداومة بين الفرق وقاموا بكسر المكنتها التنفيذي بإصدار طلب المقر. وبدورهم أعادوا المفاتيح ومنعوا الإنجيليين من الدخول إلى الداخل، مستدين بدورهم إلى أن ملكية المقر تعود إلى الفرقة المنهجية، وبعد أن ساءت الأمور على الإنجيليين الذين وجدوا أنفسهم في الخارج قاموا برفع دعوى قضائية ضدّ المنهجين للمطالبة بطردهم من المقر وإعادته لهم، حيث نظرت محكمة عبان رمضان بالعاصمة في ملف القضية في 2 ديسمبر الجاري، وتم تأجيلها إلى موعد لاحق.

اعترافات إرهابي سلم نفسه بعد 13 سنة قضاها في الجبل

تركت مسلحين على استعداد لتسليم أنفسهم

من سرية حماية الامراء مروا ب"الجيا" إلى "الجماعة السلفية"

مهامه القتال، بل يتكفل بحل المشاكل بين المسلحين، وقد تواجدت مع حسان خطاب في 2005 حيث كلفنا مرة بفتح منطقة فارغة بجبال أكفادو ببجاية !! يتساءل القاضي: وماذا تفني بالمنطقة الفارغة؟ يجيب المتهم: "المناطق الفارغة هي تلك التي تخلو من العناصر المسلحة، فكنا نستطلعها ثم نتموقع فيها". وأضاف بأن حصار قوات الأمن لبعض الجبال جعله ينسحب نحو منطقة برج أمنايل، ثم البويرة.

القاضي: هل لك أن تحدثنا عن تقسيم المسلحين في الجبال؟ يأتي على رأس الهرم ما يسمى الجند وهي تضم ثلاثة كتائب والكتيبة تضم 100 مسلح، في حين ينتمي 20 مسلحا للسرية، ثم الزمرة تضم 10 مسلحين" يقول المتهم، وأضاف: "كنا نتقاسم السلاح الذي نتحصل عليه من العمليات الإرهابية وكنا نسمي الغنيمة بالخُمس"، وفي آخر المحاكمة سأله القاضي عن سبب عدم تسليم نفسه عند إصدار قانون الوئام أو المصالحة وانتظر إلى غاية 27 سبتمبر 2006 ليفعل ذلك أي "أنك تحصلت على التقاعد في الجبال !!" ليجيبه المعنى: "لأننا كنا نسمع بأن التائبين يتعرضون للاضطهاد والتعذيب، حيث يوجد كثير من المسلحين يريدون التوبة لكنهم خائفون" ليعقب القاضي على قوله: "وهل تعرضت أنت لهذا الاضطهاد؟" فأنكر المعنى ذلك.

النائب العام في مرافعته ركز على نشاط المتهم في مناطق الغرب والوسط والشرق، وأنه لم يسلم نفسه رغم نداء السلطات للمغرر بهم، ليلتمس له 10 سنوات سجنا نافذا. في حين طالب دفاعه له بأقصى ظروف التخفيف. ليدان بـ3 سنوات سجنا نافذا.

بتيزي وزو وبجاية، فقد قرّرت الكنيسة البروتستانتية الجزائرية عقب انتخاب أعضاء مكتبها التنفيذي بإصدار طلب للفرقة المنهجية بمغادرة مقر الجمعية وعدم الرجوع إليه، استادا إلى كون أن المقر ملك للجمعية البروتستانتية الجزائرية، وأقدموا وبمساعدة العديد من الشباب المتطوّع من ولايتي بجاية وتيزي وزو على إعادة مفاتيح المقر وتنفيذ برنامج مناوبة دورية بفرق متكونة من ستة إلى عشرة شبان من الولايتين السابقتي الذكر من أجل ضمان السيطرة على المقر ومنع المنهجين من الدخول إلى المقر، وفي شهر نوفمبر المنصرم اغتنم

3

الإعدام لمفجري سيارة مفخخة أمام أمن ذراع بن خدة

أصدرت أمس، محكمة الجنابات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بالإعدام غيابيا في حق إرهابيين ينتمون لكتيبة النور، التي تشتمل بضواحي سيدي علي بوناب ويتعلق الأمر بكل من الإرهابي (مزاري.أ) المكنى "أبو سفيان"، و(عبد العزيز.ب) المدعو "أبو خيثة" والإرهابي (و. فريد) المدعو "أبو سلمى" (و. محرز) المكنى (سليمان).

وتعود وقائع القضية إلى صبيحة يوم 13 فيفري 2007، حيث قام إرهابي بتوقيف سيارته من نوع "مرسيدس" على مستوى الطريق الوطني رقم 12 باتجاه مدينة تيزي وزو بالقرب من الحائط المحاذي للطريق أمام مقر الفرقة المتنتقلة للشرطة القضائية لذراع بن خدة، وعندما أمر المكلف بالحراسة الإرهابي الانصراف نزل هذا الأخير وهم بالفرار، ما أدى بالشرطة إلى إطلاق عيارات نارية صوبه دون إصابته، وصدفة قامت جماعة إرهابية كثيرة العدد بالرد بالطلقات النارية لحماية زميلهم، ليتمكن من الهروب. وبعد حوالي 5 دقائق، انفجرت السيارة المفخخة مخلفة أضرارا مادية جدّ معتبرة يبنى مقر الفرقة المتنتقلة للشرطة القضائية بذراع بن خدة وأضرارا خفيفة تعرّض لها بعض موظفي الشرطة وتخريب وإتلاف 7 سيارات تابعة للمديرية العامة للأمن الوطني وسيارتين خاصتين بموظفي الشرطة العاملين بالفرقة، كما تعرضت بعض مساكن المواطنين المقهين بحي مول الديوان لأضرار وكذا الشان بالنسبة لبعض منازل موظفي الشرطة المحاذية للمقر، وتعرض من جهة أخرى، بعض زوجات وأبناء موظفي الشرطة لجروح خفيفة وأضرار نفسية جراء انفجار السيارة المفخخة.

- صونية.ق**

التماس 12 سنة سجنا لمتهمين بتفجير المجلس الدستوري

عالجت أمس، محكمة جنابات العاصمة قضية تورط فيها ثلاثة شبان (ز.ع)، (ب.م)، (خ.أ) متابعين بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تشط داخل الوطن، ومما ينسب لأحد المتهمين وجود علاقة بينه وبين مفجر المجلس الدستوري بالعاصمة في 11 ديسمبر، على أساس أنه كان يذهب لملاقاة الانتحاري في منطقة مقلع بتيزي وزو، حيث صرح المتهمون لمصالح الأمن عند الاستجواب الأول أنهم كانوا يمثلون عناصر دعم وإسناد للجماعات الإرهابية النشطة بتيزي وزو، لكنهم سرعان ما تراجعوا عن هذه التصريحات لدى قاضي التحقيق وفي جلسة المحاكمة، مؤكداين أنهم تعرضوا للضبط والتعذيب. وقد التمس لهم النائب العام 12 سنة سجنا نافذا.

● **نادية.س**

10 سنوات سجنا لصيد يتاجر

في المخدرات بغابة ايمكوران

أصدرت محكمة عزازقة بولاية تيزي وزو، حكما يقضي بمعاينة المتهم (ع. أ) صياد، بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، فيما تمّ معاقبة المتهم (س. ك) مقاول من ضواحي باتنة بـ6 أشهر سجنا نافذا. وتعود الوقائع إلى يوم 26 أكتوبر 2008، حيث أوقفت مصالح الأمن المتهم (ع. أ) بغابة ايمكوران وهو بصدد المتاجرة بالمخدرات.

- صونية.ق**

تفجير لغم بسعيدة

أفادت مصادر للشروق اليومي، أن مصالح أمن مشتركة بولاية أم البواقي، كانت على موعد نهاية الأسبوع الماضي، مع تفجير لغم تمّ اكتشافه من قبل مصالح الغابات على مستوى منطقة الشبكة بقرعة سعيدة، 20 كلم جنوب بلدية عين كرشة. وأضافت مصادرنا أن القنبلة التي تمّ تفجيرها بنجاح، تمد الثانية من نوعها، حيث سبق لمصالح الأمن أن قامت خلال العام الماضي، بتفجير قنبلة تقليدية مماثلة والتي عُثر عليها من قبل مصالح الغابات وسط الأحرارش الوعرة التي تميز منطقة الشبكة بقرعة سعيدة التي كانت - حسب مصادرنا - خلال سنوات التسعينيات منطقة محرمة وأحدى معقل الدوميين بالولاية.

- ق.و**

سيتم تعويض أصحابها وفقا لما ينص عليه القانون الهدم الفوري للبنىات التي تهدد المحيط الأمني لمطار هواري بومدين

لطيفة بلحاج

السلطة الإدارية أصبحت ملزمة باستقاء الرأي المسبق للسلطة المكلفة بأمن مطار الجزائر هواري بومدين، بخصوص أي طلب للترخيص بإنجاز أو تهيئة أو تعديل للبنىات أو لنشاط الواقعة داخل محيط الحماية.

ويمنع المرسوم التنفيذي الجديد وضع اتصالات سلكية أو لاسلكية وكذا اللوحات الإشهارية أو أي تجهيز حضري آخر داخل المناطق الحساسة الواقعة في محيط الحماية المذكور آنفا، إلى جانب وضع أو إيداع أي شيء على مسالك الطرقات، أو ممارسة أي نشاط يمثل تهديدا على أمن وسلامة المطار.

في حين يخضع التنقل داخل محيط الحماية إلى تنظيم تعده السلطة الإدارية المختصة، بالتشاور مع السلطة المكلفة بأمن المطار الدولي، ويلزم المرسوم بأن تخضع كل صفقة أو الأملاك العقارية مهما كانت طبيعتها والواقعة داخل محيط المطار، للتصريح المسبق من قبل أصحابها لدى المصالح الأمنية المختصة إقليميا، التي تعلم بدورها السلطة المكلفة بأمن المطار.

وتتكلف الدولة بضمان ميزانية ضبط حدود المطار، وكذا الإشارة والإنارة والحراسة والتفتيش والمراقبة على مستوى محيط الحماية، على أن يتم تعريض كل من يخالف كل الإجراءات المذكورة أعلاه للعقوبات التي يحددها القانون.

أعلنت السلطات العمومية عن استعدادها لهدم أو تحويل أو تغيير موقع كل بناية أو منشأة أو نشاط يقع داخل محيط حماية مطار الجزائر، من شأنها أن تشكل عائقا أو خطرا على سلامة وأمن المطار، مقابل تعويض أصحاب تلك المنشآت طبقا لما ينص عليه القانون. ويتولى والي ولاية الجزائر حماية ما يسمى بمحيط أمن المطار، الذي يشرف على إعداد مخطط أمن محيط مطار هواري بومدين، بالتشاور مع السلطة المكلفة بضمان أمنه. وبحسب ما ينص عليه المرسوم التنفيذي الصادر مؤخرا الذي يحدد محيط حماية أمن مطار الجزائر، فإنه يمكن الترخيص لإنجاز بنايةات تكون موجهة لتلبية احتياجات توسعة وتسيير المطار، وأيضا البنايةات ذات المنفعة العامة، بعد أخذ رأي السلطة المكلفة بأمن مطار الجزائر.

وينص المرسوم ذاته على ضرورة الهدم الفوري لكافة المساكن الهشة المبنية داخل محيط المطار، وهو يضبط بالتدقيق المعالم الجغرافية لهذا المحيط الأمني الذي يمتد من أولاد فراح إلى غاية مزرعة كوريفة بالحراش، كما يمنع منعا باتا غرس كل أنواع الأشجار وزرع الحبوب أو أي نوع آخر من الزراعة داخل محيط الحماية، لأنها تشكل خطرا على المطار الدولي.

ووفق هذه الإجراءات الجديدة، فإن

وصول 35 ألف و725 حاج جزائري إلى المشاعر من أصل 36 ألف

وفاة 7 حجاج جزائريين و3 آلاف تأثـه

● بربارة؛ "لأول مرة يتناول 60 بالمائة من حجاجنا وجبات ساخنة ب"منى"



نهاية ماساوية لحجاج جزائريين

لضمان أفضل متابعة طبية للحجاج المرضى أثناء تواجدهم بالمشاعر، كما سخرت السلطات السعودية 25 ألف حافلة لنقل ضيوف الرحمن إلى "منى"، في حين تفضل أغلبية الحجاج السير على الأقدام عبر نفق طوله ستة كيلومترات، كما تمركزت منطقة رمي الجمرات بأدوار وجسور وأبراج جديدة إثر عملية التهيئة بالمنطقة لتسهيل عملية "رمي الجمرات" التي كانت تحصد آلاف أرواح الحجاج نتيجة التزامم والاختناق.

الجزائرية في إشراك أعوان الحماية المدنية في تأطير عملية الحج استحسن الحجاج الجزائريين وإعجاب البعثات الإسلامية الأخرى.

وأوضح بربارة الشيخ المدير الوطني للحج والعمرة في اتصال هاتفي من "منى" بالقلاع المقدسة تفاصيل خطة تأطير الحجاج الجزائريين في المشاعر بنصب أزيد من 3200 خيمة بارتفاع 20 مترا، فضلا عن تجنيد طاقم طبي مكون من 120 طبيب وممرض

طلبة جزائريون يتاجرون في بيع الأضاحي للحجاج

لجأ الطلبة الجزائريون المقيمون بالملكة العربية السعودية إلى المتاجرة في بيع المواشي للحجاج، حيث ينتهز أغلبهم فرصة أكبر تجمع بشري في العالم قصد جني بعض الأموال بشرائهم لعدد من المواشي وإعادة بيعها بأسعار معقولة في محيط الحرم المكي للحجاج المتمتعين والمقارئين ابتداء من اليوم العاشر ذي الحجة بـ250 ريال سعودي للهدي الواحد أي حوالي 5 آلاف دج للأضحية الواحدة.

كما يفضل الحجاج الجزائريون اقتناء المواشي قصد إتمام مناسك الحج بـ"الهدي" من الجزائريين المقيمين في جدة، حيث يجمعهم اتفاق معنوي يقضي باستلام الحجاج الجزائريين جزءا من الأضاحي بعد يومين أو ثلاثة من يوم النحر في حين لا يستلم الحجاج أي جزء من الذبائح إذا ما اقتنوها من الجمعيات السعودية والهيات الرسمية بجمعية السديس للحاج والمعتمر التي يتجاوز سعر رأس القمن الواحد 450 ريال أي لا يتعدى المليون سنتيم جزائري كما يقتني عدد من الحجاج الجزائريين أضاحيهم من بنك "الراجحي" حيث يستلم الحاج "كويون" من البنك يؤكذ ذبحه للأضحية ويقارب سعر الأغنام بالبنك 350 ريال سعودي.

وأعادت السلطات السعودية تأهيل 08 مذابح ومسالخ في المشاعر المقدسة تتجاوز طاقتها الاستيعابية 1,5 مليون رأس من الأغنام والجمال والأبقار، حيث أكد المشرف العام على وحدات الذبح بالملكة العربية السعودية في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن جميع المسالخ وموظفي المذابح جاهزون لخدمة ضيوف الرحمن بنحر أزيد من 1,5 مليون من المواشي في يوم النحر الموافق لعشر ذي الحجة المقبل، فضلا عن نحر الآلاف من رؤوس الأغنام طيلة الأسبوع القادم للحجاج المقصرين في أحد المناسك.

● زين العابدين جبارة

خارج أطر ما تسمح به المقاربات الاقتصادية، أي ثلاثية تراجع نسبة التضخم ومعدل النمو الاقتصادي وتحسن الإنتاج والإنتاجية، ناهيك أن تراجع أسعار النفط يأتي ليتزامن مع تبني أول قانون للمالية يضبط على أساس سعر مرجعي قدره 37 دولارا للبرميل الواحد من النفط. كل هذه الأسباب جعلت الرئيس يطلب من وزير المالية، خطة وقائية تخفف من حدة انعكاسات هذه الأزمة على التنمية في الجزائر. كما أن اجتماع مجلس الوزراء اليوم، الذي يأتي عشية عيد الأضحى سيصادق على خطة الحكومة لتطبيق برنامج الرئيس للفترة المتبقية من عهده الثانية، تحضيرا لأرضية مصادقة البرلمان بفرقته على هذه الخطة التي رسمها فوج عمل وزاري شكله الوزير الأول أحمد أويحيى في أول اجتماع له في أعقاب تعديل الدستور، كما يتضمن جدول أعمال مجلس الوزراء المصادقة على مشروع قانون حماية الأشخاص المسنين، وهو القانون الذي يحظر على الأبناء الإلقاء بأيائهم في بيوت العجزة والمسنين، كما سيتطرق الرئيس ووزاراه في مجلسهم للمصادقة على مجموعة من العقود المبرمة من قبل وزارة الطاقة لعدد من المواقع النفطية.

زين العابدين جبارة

ارتفعت أمس، حصيلة الوفيات في وسط الحجاج الجزائريين إلى سبعة حجاج بعد تسجيل وفاة حاجين جزائريين، وهما في طريقهما إلى "منى" بسبب الإرهاق الشديد في ظل الاكتظاظ والأزدحام الخلق، في حين تمكن أعوان الحماية المدنية الجزائرية المرافقين للبعثة الوطنية للحج المثور على قرابة 3 آلاف حاج جزائري تائه في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبلغ عدد الحجاج الجزائريين الذين وصلوا إلى المشاعر 35 ألف و725 جزائري من أصل 36 ألف.

وأكدت مصادر من البعثة الطبية بالبقاع المقدسة وفاة حاج جزائري في السبعينيات من العمر صبيحة أمس، وهو في طريقه إلى منى نتيجة إصابته بإعياء شديد بسبب الازدحام والاكتظاظ نتيجة تجمع أكثر من 3,5 مليون حاج قادمين من مختلف أصقاع العالم في ممر واحد متجهين نحو "منى" و"عرفة" لإتمام مناسك الركن الخامس من الإسلام، كما سجلت ذات المصالح وفاة حاج جزائري آخر في السبعينيات من العمر أول أمس، بكمكة المكرمة، حيث وصف التقرير الطبي حالة الوفاة بالطبيعية.

وتمكن 35 ألف و725 حاج جزائري من الوصول إلى المشاعر قبل غروب شمس ليلة أمس، الثامن ذي الحجة، للمبيت بمنى والتهاب للوقوف بـ"عرفة" اليوم، غير أن العدد الحقيقي للحجاج الجزائريين الموطرين من قبل الديوان الوطني للحج والعمرة و26 وكالة سياحية خاصة هو 35 ألف و900 حاج، ويرر المسؤولون انخفاض عدد الحجاج الجزائريين بحوالي 175 حاج عما كان مقر له قبل انطلاق الموسم إلى ترحيل 13 حاجا من البقاع المقدسة بسبب اكتشاف إصابتهم بأمراض عقلية وعضوية خطيرة تحول دون أدائهم وإتمامهم للمناسك، و وفاة سبعة من الحجاج الجزائريين منذ انطلاق موسم الحج في 13 نوفمبر الفارط، فضلا عن تراجع عشرات من الحجاج عن السفر للبقاع المقدسة وأداء مناسك الحج لأسباب مختلفة، في حين بلغ عدد الحجاج الجزائريين الإجمالي باحتساب الحجاج الأحرار والقادمين من المهجر 40 ألف حاج، حسب التقديرات الأولية. كما عثر أعوان الحماية

المدنية الجزائرية البالغ عددهم 180 عون على قرابة 3 آلاف حاج جزائري تائه في مكة المكرمة والمدينة المنورة بفضل رفعهم للأعلام الوطنية الكبيرة إثر انقضاء كل صلاة بمحيط المساجد والحرم المكي قصد لفت انتباه الحجاج التائهين وإيصالهم إلى المعابر في ظرف ربع ساعة فقط، حيث لقت المبادرة

في إجتماع لمجلس الوزراء اليوم

بوتفليقة ينظر في إقتراحات وزير المالية لتأمين الجزائر من الأزمة العالمية

الوضع المالي رهين مراجعة الاجور، السعر المرجعي للميزانية والمشاريع الانمائية

يعرض اليوم، وزير المالية كريم جودي على رئيس الجمهورية وأعضاء الطاقم الحكومي ووزيره الأول خلال مجلس للوزراء، عرضا مفصلا عن الأزمة المالية العالمية، وتحديد ا انعكاساتها على الاقتصاد الوطني، موازاة لطرحة مجموعة من الاقتراحات تكون قد أعدتها الدائرة الوزارية لكريم جودي حتى تكون بمثابة ورقة طريق لتعامل الحكومة مع انعكاسات الأزمة المالية على الجزائر، هذه الاقتراحات العملية التي سببت فيها بوتفليقة اليوم، سترمي في مجملها إلى التخفيف من حدة هذه الانعكاسات على مسار التنمية وحماية القدرة الشرائية للمواطن.

سميرة بلعمرى



منطلق أن كل المشاريع التي أطلقها رئيس الجمهورية مرهونة بالصحة المالية للخرينة العمومية التي تعتبر المورد الأساسي لتمويل المشاريع الإنمائية التي شكل خيار رئيس الجمهورية تمويلها من الخزينة العامة للدولة محركا لها وليس محركا غيرها، وعلى الرغم من المخصصات المالية التي رصدتها بوتفليقة والتي وصلت الى 140 مليار دولار في إطار برنامج دعم النمو الاقتصادي وبرنامجي التنمية بالجنوب والهضاب العليا، فإن شبح الأزمة يبدو أنه سيخيم على الجزائر شأنها شأن الدول الأخرى.

دراسة انعكاسات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الوطني، أملتته كذلك بعض الخيارات التي اتخذتها الدولة في ظل الصحة المالية التي تتمتع بها والتي اصطلح عليها في كثير من الأحيان "الجبوحة المالية" كخيار مراجعة أجور مستخدمي الوظيفة العمومي

خبراء اقتصاديون يطالبون بقول الحقيقة عهدة الرئيس المقبل ستكون لتسيير الأزمة الاقتصادية تصريحات الفريق الاقتصادي للرئيس "شيتة" في غير محلها

عبد الوهاب بوكروح

تراجع دور المنظمة في السوق العالمية للنفط بعد تنامي دور الدول المنتجة خارج الأوبك التي ترافق أزيد من 60 بالمائة من الإنتاج العالمي، مضيفا أن عودة الأسعار إلى التحسن لن يكون قبل عودة النمو الاقتصادي إلى الاقتصاديات الأمريكية والأوروبية والآسيوية. وفضلا عن التحذيرات التي أطلقها البروفيسور شيتور، رسم الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبيتول، من جهته، صورة سوداوية عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي القادم جراء تراجع أسعار النفط وانعكاساتها الحادة على برامج الاستثمار العمومية التي سيتوقف نصفها على الأقل للحد من الانعكاسات الخطيرة للأزمة الاقتصادية على الجزائر. وقال مبيتول في تصريحه للشرق

اليومي، إن هناك جهات تخفي الحقيقة على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رغم أن الكذب على الرئيس سيهدف بالجزائر للعودة إلى الوضع الاقتصادي الذي كانت عليه سنوات التسعينيات من القرن الماضي، مشيرا إلى أن هناك معطيات تتداول في باريس وواشنطن مفادها أن الدولار سيتراجع بحوالي 15 بالمائة خلال الأشهر الأولى من السنة القادمة، ما سيصنف بعديد من الدول التي تتوفر على فوائض كبيرة بالدولار ومنها الجزائر.

وأوضح مبيتول أن ما قاله وزير المالية الأسبق بن اشنهو، من أن الجزائر لن تتأثر من الأزمة خلال السنوات الثلاث القادمة، صحيح في حالة وحيدة وهي تخفيض برنامج الاستثمار العمومي إلى النصف، ودفع الشعب إلى شد الحزام أكثر، مؤكدا أنه لا يمكن مواصلة الإنفاق بهذه الحدة خلال السنوات الخمس القادمة، لأن البترول بـ38 دولارا يساوي في الحقيقة 18 دولارا للبرميل بأسعار 1999 عند حساب التضخم.

وقال مبيتول انه لا يتوقع نتائج ايجابية لاجتماع وهران، لأن الأوبك قلّ تأثيرها في السوق العالمية بسبب تراجع حصتها إلى حوالي 37 من الإنتاج العالمي، إضافة إلى تضارب مصالح دولها عندما تنخفض الأسعار إلى مستويات لا تضمن الحد الأدنى لضمان السلم الاجتماعي والاقتصادي، خاصة في الدول الفقيرة المنتجة للنفط.

وقالت مصادر "الشرق اليومي" إن مجلس الوزراء الذي يأتي في ظرف أقل من 15 يوما، من آخر اجتماع يكون قد عقده الرئيس يحمل هذه المرة الطابع الاقتصادي، فإلى جانب إطلاع الرئيس عن خطة وزارة المالية لحماية مسار التنمية والقدرة الشرائية للمواطن الجزائري من انعكاسات الأزمة الاقتصادية، والتدهور المستمر لأسعار النفط في الأسواق العالمية، سيصادق مجلس الوزراء على خطة الحكومة لتطبيق برنامج الرئيس للفترة المتبقية من عهده الثانية، مهيئدا لتحويلها على المجلس الشعبي الوطني للمصادقة عليها، حسب ما تنص عليه أحكام الدستور.

عرض وزير المالية كريم جودي، والاقتراحات التي سيرضاها على الرئيس والطاقم الحكومي بخصوص "الوصفة" الكفيلة بالوقاية من انعكاسات الأزمة المالية على مسار التنمية والاقتصاد الوطني.

وأوضحت مصادرنا أن مقترحات جودي فرضتها المراحل المتقدمة التي أخذتها الأزمة المالية، واستمرار التراجع الخفيف في أسعار النفط في الأسواق الدولية، خاصة وأن مداخيل الخزينة العمومية تبقى دائما مرهونة، كما هو معلوم، بالمعادلات النفطية، التي تشكل نسبة 96,8 بالمائة من الدخل الوطني الخام في وقت تبقى فيه قيمة الصادرات الجزائرية خارج المحروقات تترنح عند عتبة الدرجة أو الدرجتين بعد المليار دولار فقط، رغم الجهود المبذولة في المجال التشريعي لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية والاستثمارات إلى الجزائر.

هذا التراجع في أسعار النفط لن يكون أبدا في مصلحة الجزائر، ومسار التنمية من

حذر خبراء اقتصاديون في تصريحات لـ "الشرق اليومي"، من الانعكاسات الخطيرة لتراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية على الضعنية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر في المرحلة القادمة، وذهب البروفيسور عبد الرحمان مبيتول بعيدا إلى حد التأكيد أن العهدة القادمة للرئيس بوتفليقة ستكون عهدة لتسيير الأزمة الاقتصادية، واصفا تصريحات الفريق الاقتصادي للرئيس، بأنها "شيتة" في غير محلها.

وأكد الخبير في مجال الطاقة البروفيسور شمس الدين شيتور، أن أسعار النفط دخلت في مرحلة تراجع خطيرة لن تتوقف قبل أن يعود النمو إلى الاقتصاديات العالمية الرئيسية الأكبر استهلاكا للنفط، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي أعلنت قبل يومين عن خسارة نصف مليون وظيفة شهر نوفمبر الماضي.

وأضاف البروفيسور شيتور الذي يشرف على مجموعة بحث مكونة من 30 باحثا في مجال الطاقة أن الاجتماع العادي الـ 151 لمنظمة الأوبك الذي سيعقد بمدينة وهران يوم 17 ديسمبر القادم، لن يكون له أي أثر إيجابي على الأسعار حتى وإن تقرر تخفيض الإنتاج بـ2 مليون برميل في اليوم، مشيرا إلى أن المنظمة ارتكبت خطأ كبيرا عندما قررت في فيينا خفض إنتاجها بمليون برميل ونصف فقط، في الوقت الذي كانت السوق تنتظر قرارا قويا لوقف التدهور القياسي لأسعار النفط التي فقدت أزيد من 107 دولار، مقارنة بالمستوى الذي بلغته في جويلية الماضي.

وقال شمس الدين شيتور في تصريح لـ بالشرق اليومي"، إنه كان حري بالأوبك خفض إنتاجها بـ3 ملايين برميل في اليوم، إعطاء مؤشر قوي للأسواق، لكن تضخيم الفرصة التي كانت متوفرة للمنظمة في فيينا ساهم في تسريع حدة تراجع الأسعار التي نزلت إلى أقل من 40 دولارا في ظرف قياسي، موضعا أن عدة أطراف أصبحت من داخل المنظمة ومن خارجها تتحدث عن وجود حالة عدم انضباط بين أعضاء المنظمة حيال الالتزام الجاد بحصص الإنتاج، فضلا عن

الحدث

5

50 مليون سنتيم خسارة يوميا

شركة السكك الحديدية تعيد فتح نفق الأخضرية يوم العيد

أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، إعادة فتح نفق الأخضرية الواقع بولاية البويرة، عقب تعرض هذا الأخير للانهيار نتيجة انفجار عربات نقل الوقود بداخله، وأفادت الشركة جميع زبائنها المسافرين باتجاه المنطقة الشرقية أن النفق سيستعيد نشاطه، بداية من 8 ديسمبر المتزامن مع أول يوم عيد أضحي، غدا الاثنين. وأكدت مديرية الزبائن لشركة السكك الحديدية في بيان لها تلقت "الشرق اليومي" نسخة منه، أن هناك أربعة قطارات ستشتغل بداية من أول يوم عيد، الأول من العاصمة باتجاه قسنطينة الانطلاقة على الساعة الثانية زوالا و35 دقيقة، وفي اتجاه معاكس في الثانية والنصف زوالا، أما قطار العاصمة – عناية سيكون في حدود التاسعة إلا الربع ليلا، وفي اتجاه عكسي في حدود الثامنة مساء و20 دقيقة. فيما سيكون تغيير طفيف في التوقيت سيعتمد توقيت العودة نحو الجزائر وقسنطينة بداية من 13 ديسمبر، الأول في الساعة السابعة و35 دقيقة والثاني في حدود السادسة و40 دقيقة صباحا.

يشار إلى أن الشركة سجلت خسائر في خدمة نقل المسافرين فقط خارج البضائع، في ظرف شهرين، حسب معلومات تلقتها "الشرق اليومي" عقب الحادثة. تمثلت في ضياع حوالي 1400 مسافر يوميا، بقيمة مالية قدرها في المجمل 473 ألف دينار يوميا، بعدما حذف، من وقت الحادثة لغاية الثامن من أفريل الجاري، 252 قطار يضمنون ركوب 56 ألف مسافر، يذرون حوالي 20 مليون دج – 19867000 دج – ما يعادل 2 مليار سنتيم.

● **بلقاسم عجاج**

مهرب يتسبب في حادث مرور مؤلم

وفاة شخص وإصابة ضابط جمارك وموظف سامي بتبسة

توفي شخص في الأربعين من عمره وأصيب ضابط سامي في الجمارك ومهندس دولة مسير المصلحة التقنية بالمجلس الشعبي البلدي ببلدية مسكيانة بجروح وصفت من طرف الطاقم الطبي بالخطيرة جدا في حادث مرور أليم وقع ليلة أمس الأول على مستوى الطريق الوطني الرابط بين أم البواقي وتبسة وتحديدا عند منعرجات قرية عين الفضة بالمدخل الغربي لمدينة تبسة وذلك جراء اصطدام عنيف وقع بين سيارة من نوع كليب وحافلة نقل تشتغل على خط تبسة ـ الجزائر والتي تعرض ما يزيد عن 09 أشخاص من ركابها إلى جروح متفاوتة الخطورة. الحادث وحسب شهود عيان تسبب في وقوعه أحد المهربين الذي كان يقود سيارة بسرعة فائقة محملة بمختلف أنواع المواد الغذائية، وقد تم نقل الضحيتين (الجمركي والموظف) الى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى تبسة قبل أن تجرى لهما عملية جراحية بمستشفى العالية ووضعهما تحت الرقابة الطبية بغرفة الإنعاش الطبي أمام خطورة إصابتهما في حين تم انتشال جثة سائق سيارة كليب بصعوبة كبيرة وفي وضعية أليمة جدا بعد أكثر من 30 دقيقة من الحادث الذي توفي بسببه بعين المكان.

من ضمنهم المديرين الجديدين

للإذاعة والتلفزيون

تعيين مسؤولين جدد ا وإنهاء مهام

آخرين في عدة مؤسسات

تم مؤخرا إنهاء مجموعة من إطارات الدولة، من بينهم مدير الاستقبال والإقامات الرسمية برئاسة الجمهورية أحمد بوطاش مع تكليفه بوظيفة أخرى، إلى جانب إنهاء مهام المكلف بالدراسات والتلخيص بالرئاسة لزهـر عمـراني الذي تم إدمـاجه في رتبته الأصلية. وتضمن العدد الأخير للجريدة الرسمية أيضا إنهاء مهام رتقيش ديوان وزير المالية محمد مخلوفي، وكذا مديرين جهويين للضرائب وهما الهاشمي رعاش على مستوى ولاية البلليدة، ورضوان ساسي على مستوى ولاية ورقلة، إلى جانب إنهاء مهام مديرين للضرائب وهو كالتاي، توفيق كسكاس بولاية باتنة، والشريف سماتي بلاية تبسة، ونور الدين قمرى بغرداية. كما تم إنهاء المدير العام لوزارة الاتصال عبد القادر العلمي وتكليف بوظيفة أخرى، وكذا إنهاء مهام المدير العام لمؤسسة التلفزيون حمراوي حبيب شوقي لتكليفه بوظيفة أخرى. وفي المقابل تم تعيين أحسن بلورنة بصفته مديرا لإدارة الوسائل بالمجمع الجزائري للغة العربية، ومراد بوسبيحة نائب مدير الميزانية والوسائل، مع تعيين مديرين جهويين للضرائب وهما الهاشمي رعاش بالشلف وعبد الملك بولفخار بالجزائر العاصمة، كما تضمنت الجريدة الرسمية في عددها الأخير تعيين عبد القادر العلمي مديرا للتلفزيون وتوفيق خلادي مديرا للإذاعة الوطنية.

● **لطيفة/ب**

سيارات الأجرة تحت الرقابة المشددة بالحدود الغربية

عصابات التهريب تجنّد عجائز ومطلقات لتضليل مصالح الجمارك

حقول البطاطا والزيتون غطاء لتهريب السلع المغربية

ركزت المصلحة الجهوية للجمارك بمغنية بولاية تلمسان الرقابة والتفتيش على الطرقات من خلال تكثيف نقاط المراقبة والحواجز والدوريات

المتنقلة في المسالك التي أصبح يعتمدها المهربون للإفلات من التفتيش، واستهدفت بشكل لافت مؤخرا سيارات الأجرة التي أصبحت تنقل مهربات عجائز ومطلقات تم تجنيدهن لنقل البضائع المهربة بـ"التقسيط" تفاديا للخسائر التي قد تترتب عن حجز كميات كبيرة من هذه السلع.



نساء في خدمة عصابات التهريب

مرورهن في الحواجز الأمنية. وحرص مصدرنا على التأكيد على أن هؤلاء ملتزمات بحفظ السر، ويؤكد عند توقيفهن واستجوابهن أن البضاعة المحجوزة هي ملك لهن، وتم اقتناؤها من سوق الزوية بمالهن الخاص لإعادة بيعها بأسواق وهران، ويقمن بالتستر عن هوية الوسيط خوفا من الانتقام منهن. وفي موضوع آخر، لفت مصدرنا الانتباه إلى انتشار ظاهرة غرس أشجار الزيتون على الحدود وكذلك البطاطا، لكنها في الواقع غطاء فقط لتهريب البطاطا وزيت الزيتون من الحدود المغربية باتجاه الجزائر، حيث يزعم مهربو هذه السلع عند توقيفهم

في دراسة أعدها مركز البحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية

27 بالمائة من الطلبة يعترفون بوجود ظاهرة التحرش الجنسي داخل الجامعة

أشرف وزير القطاع رشيد حراوية أمس

على تصيب أربع لجان في قضايا تهم الأسرة الجامعية، أبرزها ميثاق وطني لأخلاقيات الجامعة، حيث وقف وزير التعليم العالي للسماع إلى دراسة أعدها مركز البحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والتي تطرقت إلى أرقام تم دراستها على عينة من الطلبة أكد جزء منهم بنسبة 27 بالمائة على وجود ظاهرة التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي مقابل أكثر من 40 بالمائة اعترفوا بوجود تحرش لفظي، وزير القطاع ولدى استماعه أكد على ضرورة تفادي السلوكيات الخطئة والمنحرفة التي قد تستغل على قلتها للمساس بالوقار العلمي والأكاديمي وتشوه العلاقات الرصينة التي من المفروض

حينما تصبح الأعياد سببا للاكتظاظ

فوضى في الأسواق، مراكز البريد ومحطات النقل عشية العيد

لسحب رصيده، وجوه مكفهرة من طول الانتظار وأخرى حائرة فيما إذا كان الكشف عن الراتب سيكون إيجابيا أم سلبيا، وثلة حترس من دخول سارق قد يخطف كل الأحلام ويسافر بها بعيدا عن تحقيق آماني العيد. ولا تتوقف خيبة الأمل عند هذا الحد بل تتجاوز المعقول في أغلب مكاتب الولايات الداخلية، حيث يعلن العون أن النقود نفذت من المكتب ولا يمكن أن يبقى به إلا ما يريد الكشف عن راتبه، ليجزّ الجميع ذيول الهزيمة، وهو أمر عاناه المواطنون بمكتب بريد عين طاية، أمس، أين غادروا جميعا في وقت مبكر للبحث عن أقرب مكتب يمكن أن يوفر لهم أوقافا نقدية لتغطية مصاريف العيد.

وعلى الرغم من أن المديرية العامة للبريد والمواصلات توفر خدمة إضافية بفتح أبواب مكاتبها يوم الجمعة لتوفير الخدمات، إلا أن ذلك لا يفضي على الفوضى ولا ينقص من طول الطوابير في كل الحالات، لأن الخلل في ذهنية اللجوء إليها في آخر لحظة. وغير بعيد عن «البوسطة»، كما يسمّيها الشيوخ والعجائز، تجد الأسواق وقد امتلأت عن آخرها، تصل أصوات الباعة منها قبل الدخول إليها، وتتلاصق الأجساد أمام الطاولات بحثا عن اللباس المناسب، ففي سوق "زوج عيون" بالقصبـة، عمّت

أن تجمع بين مختلف مكونات الجامعة، كما أكد حراوية على ضرورة تكريس الاحترام الصارم للنظام الداخلي للمؤسسات الجامعية. هذا وقد أعرب بعض الشركاء الاجتماعيين عن شعبيهم لوجود ظاهرة التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، على غرار نقابة الأساتذة الجامعيين وعلى لسان أمينها العام مسعود عمارنة الذي صرح للشرق اليومي أنها تبقى أرقام بعيدة عن أرض الواقع ولا تعكس محيط الجامعة، مؤكدا مبالغة الطلبة فيها.

الدراسة التي أعدها مركز البحوث

بوهـران تطرقت أيضا إلى العلاقة بين

الأساتذة والطلبة، حيث اعترف ما نسبته 66

بالمائة من الطلبة على تعامل الأساتذة معهم

حينما تصبح الأعياد سببا للاكتظاظ

عشية العيد

الحافلات، وهنا يبدأ السباق نحو الوصول إلى أول حافلة تدخل المحطة في الاتجاه الذي تريد، ليتحوّل المشهد إلى مصارعة حقيقية بدل من محطة محترمة يصعد الراكبون فيها إلى مقاعدهم بهدوء، والسبب مناسبة العيد. وقد فعلت نفس المناسبة أكثر من ذلك بالمواطنين عشية الخميس الفارط بساحة الشهداء، حيث مكثوا من الخامسة إلى السابعة والنصف مساء، ولم تدخل أية حافلة فارغة. كما ظلّت طوابير سيارات الأجرة لأكثر من ساعة على محور المردية ـ الأبيار وساحة أول ماي تنتظر وصول سيارة للوصول إلى المنزل، وتأخر السيارات والحافلات يعني بالضرورة الازدحام وانغلاق الطريق عن آخرها، مما يجعل الفرد يصل ساعة بعد موعد وصوله المألوف. والأمر كذلك بالنسبة إلى محطة نقل المسافرين ما بين الولايات «الخروبة» التي يبدأ حجز المقاعد فيها أيّاما قبل السفر.

ولعل من شدة التزاحم لقضاء المصالح، تجد الاكتظاظ عمّ حتى في محلات تعبئة البطاقات والرصيد، لأنه تحوّل إلى ضرورة لتبادل التهانئ أيام العيد، ناهيك عن ازدحام المحرّشات، الحمامات النسوية والحلاقات، لتصبح المناسبات الدينية في عاداتنا موعدا للتزاحم بدلا من التراحم.

جزائريون يستجدون بالتنقيط وآخرون بـ"الكريدي"

عائلات "تعيد" على الماعز والدجاج وأخرى تشترك في الكباش

رأي الشرع: الإشتراك جائز لكن الثواب لواحد فقط

استغنت الأغلبية الساحقة من العائلات الجزائرية التي تعتمد في مدخولها على الراتب الشهري في آخر لحظة عن شراء "كبش العيد" بسبب غلاء سعره بعد أن تبين أن أسعار الأضاحي لم تنخفض خلال الأيام الأخيرة قبيل العيد بل ارتفعت أكثر، ولجأت معظم العائلات إلى شراء معزة أو تيس بسعر أرخص، وفي كثير من الأحيان بقلب العاصمة اشتركت ثلاث أو أربع عائلات في شراء تيس واحد، أو معزة واحدة، في حين اكتفت بعض العائلات بشراء الديك الرومي أو "الداند" لذبحه بدلا من كبش العيد، أما العائلات المعدومة فقد اكتفت بشراء دجاجة، خاصة في العائلات الضعيفة الدخل.

لبلى شرفاوي

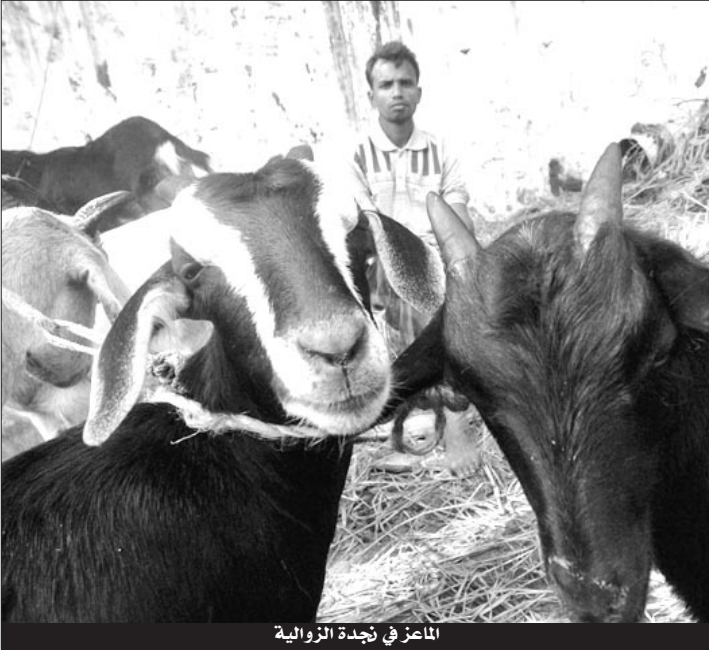
وفي ظل غلاء أسعار "أضحية العيد، اشترى عدد هائل من العائلات الجزائرية خرفانا صغيرة، لا تتوفر فيها شروط الأضحية المنصوص عليها في الشرع، في حين لجأت الأغلبية الساحقة من العائلات المقيمة في الأحياء الشعبية بالمدن الكبرى وخارج المدن إلى كباب الوادي، وبين جراح وبراقي، وفي الأحياء الشعبية بوهران، وقسنطينة وعناية، إلى الإشتراك في كبش واحد، ففي حي ديار المحصول الشعبي ببلدية المدينة اشتركت خمس عائلات تقطن عمارة واحدة في كبش واحد.

خمس عائلات في عمارة اشتركا في كبش واحد

عشرات آلاف من العائلات لم تتمكن إلى غاية صباح اليوم من شراء أضحية العيد بسبب غلاء أسعارها، رغم أن رب البيت موظف، ويملك مدخولا شهريا، حيث أن أرخص "كبش" في السوق لا يقل سعره عن 18 ألف دينار للكبش، في حين أن آلاف الموظفين البسطاء يتقاضون أجورا تتراوح بين 12 ألف دينار و18 ألف دينار، وهو مبلغ لا يكفي لشراء كبش العيد، وسد حاجيات الأسرة، في نفس الوقت، ما دفع معظم العائلات إلى شراء خرفان صغيرة لا تتوفر فيها أدنى شروط الأضحية المنصوص عليها شرعا، حيث يلاحظ المتجول في الأحياء الشعبية بالعاصمة خرفانا صغيرة عند العمارات وكباشا، يحيط بها أطفال العائلات التي اشتركت في شرائها جماعة، رغم أنها لا تشترك في النفقة ورغم أن كل عائلة لها دخلها الخاص ومصرفوها الخاص، إلا أنه الحل الوحيد أمامها والمهم بالنسبة لها هو "فرحة الأطفال بكبش العيد"، حتى وإن كلفها ذلك "التضحية بثواب الأضحية"، وهي الظاهرة التي كانت في السابق مقتصورة على الإخوة الأشقاء المتزوجين، غير أنها انتشرت مؤخرا بشكل واسع حيث أن عددا

تلجأ كثير من العائلات خلال يوم العيد إلى استئجار ذبّاحين من أجل إتمام عملية نحر الشاة وسلخها، وهو الأمر الذي تحول في ولايات غرب البلاد مثلا إلى موضة، ذلك أن كثيرا من أرباب العائلات يمتنعون عن القيام بعملية النحر، خصوصا الجيل الجديد منهم، عكس الآباء والأجداد الذين حافظوا على تأدية السنة بأيديهم، مثلما قال لنا بعضهم في استطلاع قامت به "الشروق" في ولايات وهران وبلعباس وتلمسان خلال اليومين الماضيين.

وتزايد ظاهرة الذبح بالأجرة لدى سكان العمارات وأيضا لدى العائلات الثرية التي تستعين بذبّاح متخصص من المذابح العمومية أو بجزار من أجل القيام بالعملية بشكل سليم وصحي، وذلك مقابل مبلغ مالي قد يصل إلى 1000 دينار أو أكثر، وذكر لنا أحد المتعودين على الاستفادة من عمليات الذبح مقابل الأجر أن الطريقة تتم في كثير من الأحيان بحجز الذبّاحين خوفا من تأخرهم عن الموعد، أي بعد صلاة العيد مباشرة، وهناك أيضا ذباحون يعرضون خدماتهم أيام العيد وفي



الماعز في نجدة التروالية

قياسية.

وعن حكم الإشتراك في أضحية العيد قال الشيخ أبو عبد السلام إن ذلك جائز غير أن الثواب يعود إلى شخص واحد فقط، ويشترط أن يكون

شباب بطّال يعرضون خدماتهم في الذبح بغرب البلاد

فتوى تحرّم نحر الشاة مقابل المال يوم العيد

الساعات الأولى التي تلي الصلاة مباشرة، ومعظمهم من الشباب البطالين الذين يبحثون عن استغلال أية فرصة للربح المادي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أصدر فيه مفتي مصر (علي جمعة) عشية عيد الأضحى المبارك فتوى تمنع أخذ المال أو أي مقابل مادي نظير ذبح الأضحية لشخص آخر، وقال جمعة أن العيد جعل في الإسلام ليكون موعدا للتكافل ولم الشمل وليس وسيلة لاستغلال المسلمين بعضهم لبعض، لذلك فإن أخذ أجرة نظير عملية النحر هو عمل باطل ومحرم. من جانب آخر، علمت "الشروق اليومي" أن كثيرا من العائلات التي يعاني أربابها تأخرا في دفع أجورهم لن يكون في وسعهم هذه السنة إحياء سنة نحر الأضحية، مثلما هو الأمر بالنسبة لثلاثة آلاف عامل احتجوا أمس أمام مديرية التشغيل بولاية عين تموشنت، وأيضا عمال ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البيض.

● **قادة بن عمار**

المباحثات بدأت في 2002 وشهدت عدة تعثرات

وزارة الاقتصاد السويسرية تلتزم بدعم مفاوضات الجزائر

مع المنظمة الأوروبية للتبـادل الحر

محمد مسلم

أكدت وزيرة الاقتصاد السويسرية، دوريس لويتهارد، التي أنهت أمس زيارة رسمية للجزائر بطلب من وزير الصناعة، حميد تمار، التزام بلادها بدعم مفاوضات الجزائر مع الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية للتبادل الحر، وذلك خلال لقائها بالوزير الأول أحمد أويحيى. وشكلت زيارة المسؤولة السويسرية للجزائر مناسبة لبعث المفاوضات بين الجزائر وبلدان الرابطة الأوروبية للتبادل التجاري الحر "إيفتا"، وهي المفاوضات التي شهدت عدة تعثرات، منذ أن بدأت في 12 ديسمبر 2002، واستؤنفت جولتها الرابعة أوائل أكتوبر المنصرم، بجنيف السويسرية.

وأكدت الوزيرة السويسرية في لقائها بكل من الوزير الأول أحمد أويحيى، ووزير الصناعة وترقية الاستثمارات عبد الحميد تمار، ووزير المالية كريم جودي، ووزير التجارة الهاشمي جعوب، التزام بلادها بدعم مفاوضات الجزائر مع الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية للتبادل الحر، وحرية دخول السلع الجزائرية للأسواق السويسرية، من خلال الاتفاق المبرم حول التفكيك الجمركي وفق الصيغة المبرمة بين الجزائر ودول الاتحاد الأوروبي، بحسب ما جاء في

نقابات الوظيف العمومي تستنفر قواعدها

المفاوضات حول تثمين نظام

التعويضات والمنح تنطلق بداية

2009

كشف إبراهيم جبار، الأمني الوطني بالاتحاد العام للعمال الجزائريين مكلف بملف الوظيف العمومي أمس، بأن الحكومة صادقت إلى حد الآن على 18 قانونا أساسيا خاصا بعمال قطاع الوظيف العمومي، وماتزال 5 قوانين أساسية تنتظر التصديق، معلنا بأن التفاوض حول إعادة النظر في نظام المنح والتعويضات الخاص بهذا السلك سينطلق بداية السنة المقبلة. وأكد جبار في تصريح "للشروق اليومي" بأن 2009 ستكون سنة التفاوض حول نظام المنح والتعويضات الخاصة بكافة عمال الوظيف العمومي، المقدر عددهم بأزيد من 1,5 مليون عامل، حيث ستشكل القوانين الأساسية التي ستسهي الحكومة عملية التصديق عليها قبل نهاية العام الحالي، أرضية كي تتفاوض كل فيدرالية مع الوزارة التابعة لها، مما يعني أن التعويضات التي سيحصل عليها عمال الوظيف العمومي لن تكون نفسها، لأن قيمتها ستضبط حسب طبيعة كل قطاع. وأعلن المصدر ذاته في سياق متصل، عن شروع الأمانة الوطنية للمركزية النقابية في إجراء سلسلة من الاجتماعات مع الفيدراليات التي صدرت قوانينها الخاصة، وذلك بحضور الأمين العام للاتحاد عبد المجيد سيدي السعيد، من أجل إعداد أرضية التفاوض حول إرساء نظام جديد للمنح والتعويضات، من شأنه أن يعيد تثمين رواتب عمال الوظيف العمومي من جديد. وكانت البداية بالاتحادية الوطنية لعمال التربية، حيث تم الاتفاق على طبيعة الزيادة التي ستدخل على نظام التعويضات، وستليها اجتماعات أخرى تتعلق بباقي الفيدراليات، على أن تنتهي العملية مع نهاية شهر ديسمبر. وفي سياق متصل، كشفت مصادر من داخل الاتحاد العام للعمال الجزائريين عن لقاء ستعقده الأمانة الوطنية للاتحاد مباشرة بعد عيد الأضحى، وسيضم إلى جانب أعضاء الأمانة الوطنية، الأمناء العامين لـ 48 ولاية، وسيخصص لدراسة الوضعية الاجتماعية والمهنية لعمال الوظيف العمومي، في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي يهدد استقرارها التدهور المستمر لأسعار المحروقات. ويتزامن اللقاء مع تهديد نقابات الوظيف العمومي بتصعيد حركاتها الاحتجاجية بداية من منتصف ديسمبر الجاري، للمطالبة برفع الرواتب، وكذا إعادة النظر في نظام المنح والتعويضات، رافضين أن تتحج الحكومة بصور كافة القوانين الأساسية لمعالجة هذه الملفات العالقة.

● **لطيفة بلحاج**

ومصر، غير أن هذه الصادرات تشكل في أغليبتها المطلقة من المحروقات. وشهدت العلاقات الاقتصادية بين سويسرا والجزائر خلال السنوات القليلة الماضية تطورا معتبرا، ميره الحضور المميز للعديد من الشركات السويسرية، على غرار شركة "شتادلر" السويسرية لصناعة القطارات، التي كانت أكثر المستفيدين من إيجابيات اتفاق التبادل التجاري الموقع بين البلدين، بتوقيعها في عام 2006 على عقد بقيمة 580 مليون فرنك، التزمت بموجبه بتسليم 64 قطارا كهربائيا مخصصا لنقل المسافرين في ضاحية العاصمة.

تفكيك شبكة مختصة في سرقة الأنابيب الموصلة للغاز بالجلفة

وضع مؤخرا عناصر الكتية الإقليمية للدرك الوطني بالشارف حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة أنابيب توصيل الغاز الطبيعي بين البلديات، واستنادا لتفاصيل تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فقد تلقت الكتية الإقليمية للدرك الوطني بالشارف معلومات عن قيام صاحب شاحنة من الحجم الكبير بسرقة أنابيب للغاز الطبيعي من الحجم الكبير، مستغلا الظلام الدامس، بالخط الرابط بين الشارف وبلديات مجاورة. وقد تنقل عناصر الدرك الوطني إلى الموقع، غير أن صاحب الشاحنة لاذ بالفرار. وقد باشرت مصالح الدرك الوطني حملة للقبض عليه من خلال الحواجز التي أقامتها على الطريق، حيث قبض عليه على مشارف مدينة الجلفة. وقد توصلت التحريات إلى توقيف شخصين آخرين بتهمة سرقة 16 أنبوبا للغاز الطبيعي، ومن غير المستبعد أن يقود القبض على هذه العصابة إلى معرفة معلومات بشأن المتورطين في سرقة 176 أنبوب آخر للغاز الطبيعي بالمنطقة منذ أشهر، حيث نشطت عصابات احترفت سرقة الأنابيب التي تستخدم في توصيل الغاز نظرا لغلائها.

● **كريم ي**

الحدث

7



هكذا أرادت المخابرات البريطانية اختراق الشروق

كشف مدير عام "الشروق"، شهادات وتفاصيل مثيرة حول طريقة اعتقاله بلندن، وكذا مضمون وطبيعة الأسئلة الغربية والمرفوضة، التي وجهتها المخابرات البريطانية لعلي فضيل الذي احتج على تلك الاستفسارات الاستفزازية وغير المبررة. علي فضيل فضح محاولات يائسة بائسة للمخابرات البريطانية، جهرت برغبتها في "تجنيد" الجريدة الأولى في الجزائر والصحافيين، باسم "التعاون وتبادل المعلومات" (...)، وهو العرض الوقح الذي رفضه جملة وتفصيلا فضيل، الذي أكد لمستظفيه بعبارة شعبية: "راكم غالطين في العنوان"، مؤكدا بقوله: "لست من طينة بعض الجنسيات والبلدان ممن باع عدد من أبنائها ضمائرهم باسم ما يسمى بالتعاون".

جمال لعلامي

جواب علي فضيل، جاء ردا على سؤال لضابط المخابرات البريطانية، مفاده: "أنت تقود جريدة كبيرة غنية بالأخبار والمعلومات، فدعنا نتعاون مع بعضنا البعض"، فرد فضيل مستغربا ومستكبرا: "نتعاون؟.. وكيف وبأية صفة، ولماذا؟"، فقال الضابط: "نهمنا كثير من المعلومات.. وأنتم يسهل لكم الوصول إلى مصادر الخبر، وعليه يهمننا التعاون وتبادل المعلومات".

الرفض الغاضب والمستنكر لعلي فضيل، حرض عميل المخابرات البريطانية، على المحاولة ثانيا، بالقول: "لا تفهم من هذا أنك ستكون عميلا لنا، لكن كل ما في الأمر تبادل معلومات فقط" (...).، وهنا قاطع فضيل مستجوبه بالتاكيد: "اسمح لي أن أسألك: ما هو موقفكم لو أن مواطنا إنجليزيا بالجزائر أو غيرها من الدول، طلب منه التعامل والتعاون مع المصالح الأمنية لتلك البلدان؟"، سؤال جعل الضابط البريطاني يتهرب من الإجابة والتعليق، لأنه لمس أن الأمر يتعلق بالتعاون مع مصالح أجنبية.

تجنيد وعمالة باسم التعاون وتبادل المعلومات!

غضب وإستياء مدير "الشروق"، لم يضع حدا لإستفزاز وإغراء ووقاحة ضابط المخابرات البريطانية، حيث عاود المحاولة بالقول: "أنتم فئة راقية، عرضنا لا علاقة له لا بالعمالة ولا بالخيانة.. وأنت تقود جريدة كبيرة.. يهمننا التعاون لمصلحتك الشخصية ومصلحة جريدكم.. لا، وهنا قاطعه فضيل بالقول: "قلت لك وسأبقى أقول، أرفض هذا العرض لسببين: أولهما، أنه من الناحية المبدئية يستحيل تنفيذ هذه الجريمة في حق المهنة والوطن والوطنية، وثانيهما، لا أنا ولا الشروق بإمكانها إفادتكم، لأنها جريدة جزائرية للجزائريين، وليست حاملة للجنسية البريطانية".

ضابط المخابرات البريطانية، تأسف، تنهد، ثم قال لفضيل: "كنت أعتقد أن العرض مغري وسيلقى إستحسانا وقبولا سريعا"، فرد عليه مدير "الشروق" على الفور: "أنت مخطئ.. هذه طبيعتي وتكويني ومبادئتي.. هذا أمر مرفوض ومذموم، وبإمكانكم البحث عن بدائل بعيدا عني وعن جريدتي.. وفي ظل الإصرار على الرقوص والقصف الموجه لضابط المخابرات البريطانية، قال هذا الأخير للمدير "الشروق": "قلت لي بأنك لست في

حاجة إلى محام يدافع عنك، إذن وقع لي على وثيقة الإستجواب (النوتيس)".

عمل المخابرات البريطانية، بعد إنتهاء الإستجواب، وفشل مهمته في "تجنيد" جريدة جزائرية إسمها "الشروق"، وكذا مديرها العام، قال لمستظفه: "لم نتجاوز معك الحدود"، فرد فضيل: "طبيعة الأسئلة والاستفسارات هي في حد ذاتها تتجاوز حدود"، وعندها قال الضابط: "لم أعرض عليك في البداية قهوة أو شاي"، وبعد عدة ساعات من الإستجواب والإستجواب والضغط، أحضر لعلي فضيل كأس ماء، قبل أن يوجه له سؤالاً جديدا: "ماذا في حقيقتك؟"، فرد فضيل: "سؤال آخر عجيب، لقد تولت مصالح الأمن عبر المطار والميترو مهمة تفتيشها"، فقال الضابط: "لا يهمننا الأغراض الشخصية.. نهمنا الوثائق الهامة أو الخطيرة".. لكن الضابط البريطاني، توقف عن أسئلته أخيرا ورافق علي فضيل إلى الخارج، وأخبره بأنه سيحرر تقريراً شاملاً لفعوى الإستجواب ويقدمه لمسؤوليه الساميين.

محاولات فاشلة للمصالح الأجنبية

المحاولات الفاشلة لـ "تجنيد" جريدة "الشروق" ومديرها من طرف المخابرات البريطانية، سبقتها محاولات مماثلة إستهدفت قبل أيام أحد صحافيين "الشروق" من طرف مصالح "سفارات كبيرة" بالجزائر، ودائما تحت غطاء ما يسمونه زورا وبهتانا "تعاوننا وتبالا للمعلومات"، حيث حاول هؤلاء إستدراج وإغراء صحافيين معينين إلى مباد غدا وعشاء مشبوهة، قوبلت بالرفض والذم. ويبدو أن هؤلاء الأجانب لم يتصوروا أن ينشر مثل هذا الغسيل أمام الرأي العام، ويبقى في خانة "سري للغاية" مثلما نجحوا في هذه المهمة مع "أعداء سهو" بالإغراء والتوريط وشراء الذمم، وهو ما فشلوا فيه مع "الشروق" وصحفييها.

وحتى تتضح الصورة بعيدا عن أي تخمينات أو تأويلات، يعود علي فضيل إلى أسباب زيارته إلى بريطانيا الأسبوع الماضي، حيث أكد أنه تلقى دعوة من شركة بريطانية تدعى "كروس غرافيك"، من أجل معاينة بعض آلات الطباعة في بريطانيا، وبناء على الدعوى باشر مدير "الشروق" إجراءات السفر مع السفارة البريطانية بالجزائر، التي سلمته التأشيرة في ظروف جيدة، وبالموازاة مع ذلك، تلقى علي فضيل دعوة من قناة "الجزيرة" القطرية، لإجراء حوار مباشر معه حول الصحافة والوضع العام بالجزائر.

بريطانيا تسعى إلى تشكيل شبكة معلومات بالجزائر

وصف مراقبون حملة الاستعلامات الأمنية البريطانية حول النشاط الإرهابي، في عدد من الدول العربية والإسلامية، ومنها الجزائر، بـ "الإرادة المكشوفة لاستباق وإفشال مبادرة إنشاء وكالة استخبارات أوروبية حول الإرهاب بقيادة فرنكو- ألمانية".

وضع إنشاء الوكالة الاستخباراتية الأوروبية، مثلما أعلنت عنه فرنسا وألمانيا، الولايات المتحدة في حالة استفار قصوى، لتفادي تمكين صاحبتي المبادرة من الاستفادة من بنك معلوماتها المتعلق بالنشاط الإرهابي والجماعات الإسلامية المسلحة، عبر حليفها التاريخي في أوروبا المشترك معها في نفس البنك.

ويرى متتبعون لسياسات واشنطن الأمنية بأن التصور الأمريكي لا يقبل في الوقت الحالي، وبأي شكل من الأشكال، دخول أطراف جديدة على خط الاستفادة من معلوماتها الاستخباراتية حول الإرهاب وشبكات دعمه وإسناده ورؤوسه وأصوله عبر العالم.

وستعمل واشنطن، حسب نفس المتتبعين، في هذه الحالة على تقادي وضع حليفها التاريخي بأوروبا في حرج الإكبار على تمكين شركائه في الوكالة الجديدة في استغلال بنك معلوماته، وذلك عبر إفشال المبادرة الفرنكو-ألمانية. أو عبر عزلها على الأقل عن مصادر المعلومة، لتمكن حليفها من احتكار وسائل وقنوات ومصادر الحصول على المعلومة الأمنية بخصوص النشاط الإرهابي في الدول الواقعة في دائرة الاهتمام الأوروبي.

وتأتي الجزائر في مقدمة تلك الدول بشمال إفريقيا، إلى جانب دول أخرى عربية وإسلامية كانت ولا تزال مسرحا للنشاط الإرهابي، وهي الدول التي تحولت إلى حلبة للتنافس والتسابق الاستعلاماتي بين أمريكا وحليفها الأوروبي من جهة، وباقي الدول الأوروبية المعنية بمبادرة إنشاء وكالة استخبارات أوروبية حول الإرهاب من جهة أخرى.

ومن بين ما تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقه على المدى القريب الدفع بحليفها الأوروبي إلى دعم علاقاتها بالدول العربية والإسلامية المرشحة لاستقطاب اهتمام وكالة الاستخبارات الأوروبية

● سامر رياض

فرد فضيل مستغربا: "تطورت بطاقم صحفي شاب وطموح، وبفضل الاحترافية والمهنية والمصادقية وتنوع المعلومات وصدها".

وهنا تسأل الضابط: "جريدة ثرية بالمعلومات، ما هي مصادركم؟"، فجاوب فضيل متعجبا: "لنا مصادرنا كجريدة وكصحافيين، مثلما هو معروف لدى الصحافة العالمية"، مضيفا: "أعتقد أنكم تعرفون شيئا إسمه سرية المصادر والحفاظ عليها، وأظن أنه في الجزائر كما في بريطانيا، هناك قوانين تحمي هذه المصادر وتضمن الحق في الاحتفاظ بها"، مشددا: "في الجزائر، بلدي، القوانين السارية المفعول لا تلزمنا بكشف مصادرنا، فكيف لنا أن نكشفها أمامكم ؟".

ضابط المخابرات البريطانية، إستمر في إستفزازه، "هل تعرفون قادة الإرهابيين؟"، فقال فضيل: "إنهم في الجبال، حيث يخبثون خوفا من مطاردات مصالح الصحافة الإرهاب"، وسأل الضابط مرة أخرى: "كيف تكتبون عنهم؟"، فرد مدير "الشروق" مهتسا: "بالإعتماد على المصادر الرسمية، ممثلة في مصالح وزارة الداخلية ومصالح الأمن والدرك والجيش"، وورد سؤال آخر: "وماذا عن سياسة المصالحة الوطنية والتائبين؟"، فرد فضيل: "أثمرت على نتائج إيجابية، حيث إستفاد آلاف المسلحين من الإجراءات التخفيفية، وقد تم حل ما كان يسمى بالجيش الإسلامي للانقاذ، وبعد مجيء الرئيس بوتفليقة، نزل الآلاف من الإرهابيين".

فجأة.. عاد الضابط البريطاني إلى أسئلته الغربية: "...وهل المعلومات التي تنشرونها تخلق ردودا؟"، فقال فضيل: "أعتقد أنكم تعرفون بأن القضايا الأمنية حساسة.. إننا نتحرى فيها الصدق والأمانة بما لا يتسبب في ضرر لمصالح البلاد، وهي قضية الجميع، لأنها تتعلق بأرواح وممتلكات، وهي قبل ذلك، قضية لا تقبل الحياد والبقاء في صف المتفرج"، وواصل الضابط إستفساراته: "لماذا تسمونها الجماعة السلفية للدعوة والقتال ولا تسمونها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي؟"، فكان جواب فضيل: "ببساطة، لأن القاعدة أنتم من يروج لها.. عندنا الجماعة السلفية المبنية عن الجيا التي قضت عليها مصالح الأمن الجزائرية، وقد انحصر النشاط الإرهابي وأصبح فعلا معزولا، أما القاعدة فليست في الجزائر".

وأضاف فضيل: "الجماعة السلفية

كيف ولماذا نجحت "الشروق"؟

وبدأ الإستجواب، الذي كان في فصله الأول روتينيا، بدأ بسؤال الضابط: "إلى أين الوجهة وسبب الزيارة"، فكان الجواب من فضيل: "معاينة آلات طباعة"، مضيفا: "أعتقد أن كل المعلومات متوفرة في ملف الحصول على التأشيرة بالسفارة البريطانية في الجزائر"، وكان لدى الضابط المستجوب، ملف خاص بالشركة صاحبة الدعوة، ومن بين الأسئلة الغربية وغير المبررة: "الشروق جريدة كبيرة، كيف وصلت إلى هذا المستوى في فترة وجيزة؟"،

الدوحة- ياسين بن لمنور

قال روبير مينار الرئيس الشرقي لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، والمدير العام لمركز الدوحة لحرية الإعلام الذي يتخذ من قطر مقرا له، أن ما تعرض له المدير العام ليومي الشروق ببريطانيا أمر غير مقبول، خاصة نوعية الأسئلة التي وُجّهت لمدير الشروق

والخاصة بمصادر خبر الجريدة، مصادر تمويلها وبعض القضايا التي نشرت عنها الشروق بإسهاب.

وأكد مينار الذي كان يتحدث أمس في ندوة صحفية عقدها بمسكن الصحفيين المطارين في العالم بعد استقبال صحفية صومالية تعمل بالتلفزيون الصومالي وهي الثانية بعد الصحفية نيلوفر حبيبي الأفغانية، أن المبادرة التي أطلقها مدير الشروق والخاصة بإطلاق سفينة إعلامية لغرة ستتحق التنويه والدعم، لفك الحصار على الإعلاميين في غرة المحاصرة وعلى باقي المحاصرين من غير الإعلاميين لنقل الواقع في غرة.

وأشار مينار عند الإجابة عن سؤال "الشروق اليومي" إلى أنه سيتابع القضية بنفسه وسيتصل شخصا بالمدير العام للشروق اليومي، كما سيجند منظمة مراسلون بلا حدود لإلقاء الضوء على هذه

كتنظيم إرهابي يواجه ضربات مصالح مكافحة الإرهاب، وقد فشلت مؤخرا في تنفيذه إعتداءات على الطريفة الإستعراضية التي نفذت بها تفجيراتها الإنتحارية في وقت سابق، كان الهدف منها الترويج والتسويق الإعلامي بدول الغرب"، ووجه الضابط سؤالاً آخر: "هل لكم معلومات حول العقول الإرهابية؟"، فرد فضيل: "عقولهم عندكم وأنتم أدري بمعلوماتهم.. فأمثال أبو قتادة، المفتي المجرمين يصلون ويجولون بالأراضي البريطانية بكل حرية".

ما هي مصادر أخباركم؟

ومن بين الأسئلة الموجهة لفضيل: "ما هي حيثيات وخلفيات قضية الشروق- الضدافي؟"، قال فضيل: "قضية عادية فصلت فيها عدالة بلادي"، وكان السؤال: "لكن الحكم كان قاسيا؟"، وجاء الجواب: "عدالتنا مستقلة، وأحكامها غير قابلة للتعليق، وقد إستأنفنا أمام السلطات القضائية"، وسأل الضابط البريطاني إلى التساؤل: "...الحكومة تضامنت مع الضدافي.. وقد مول الجماعة السلفية بفدية نظير الإفراج عن الساتحين النمساويين؟"، فرد مدير "الشروق": "هذا الأمر من إختصاص وصلاحيات السلطات الجزائرية حصريا، وهي المخولة وحدها للحدث في مثل هذه الملفات"، وتولت الأسئلة وتعددت بطريقة سريعة، حول سبب تواجد فضيل بباريس وتصريحاته لقناة "الجزيرة" بشأن الباخرة الإعلامية لغرة.

وعندما قال ضابط المخابرات البريطانية لفضيل: "من حقا أن تستعين بمحام"، رد مدير الشروق: "أنا لست مذنباً أو مجرماً حتى أطلب محاميا.. ليست لدي قضية عندكم.. سادافع عن نفسي لوحدي"، وعندها قال الضابط: "أنت موقف غير محبوس"، فقال فضيل: "ما هي الصفة؟"، فرد عليه الضابط: "أنت موقوف بحكم المادة 7 من قانون 2000 لمكافحة الإرهاب، الذي يسمح بتوقيف أي شخص واحتجازه لمدة 9 ساعات، وخلال هذه المدة يحق للموقوف أن يستعين بمحام أو يرفض التصريح.. إذن فهو إجراء قانوني بالنسبة لبريطانيا".

مينار يستنكر الاستنطاق ويؤيد مبادرة سفينة غرة

القضية السابقة في تاريخ الإعلام الجزائري، وأمرّب عن حاجة المركز لتشغيل باحثين سواء عرب أم أجانب لرصد مثل هذه التحرشات حتى يتابع المركز كل حالة بحالة دفاعا عن حرية الإعلام.

ونفى أن تكون المنظمة تتعامل بسياسة الكيل بمكيالين لما يتعلق الأمر بدولة متقدمة كالولايات

المتحدة الأمريكية أو بريطانيا، مشيرا إلى أنه شخصا خاض عدّة حملات ضد تطويق حرية الإعلام في بعض الولايات الأمريكية وما تعرض له بعض الصحفيين هناك من تضيق، لافتا إلى أن الأمر لا يختلف لما يتعلق ببريطانيا أو فرنسا لأن المنظمة تدافع عن حرية الدولة التي تحتضنه استثناء. وكشف المدير العام لمركز حريات الإعلام أنه سيتم إنشاء مراكز إقليمية تابعة للمركز في كل من كامبوديا، وآخر في قارة أوروبا لم يتم تحديد الدولة التي تحتضنه بعد، أما بالنسبة لإفريقيا فقال إنه لم يكن الوقت بعد، لكنه عاد ليؤكد أن السينغال ستكون مقرا لهذا المركز الإقليمي لتمتع وسائل إعلامه باستقلالية، أما بالنسبة لمنطقة المغرب، فقد أوضح مينار أنه لم يكن الوقت بعد لإنشاء مكتب بهذه المنطقة لكن إذا تم ذلك فسيكون بدون شك بالملكة المغربية.



مقتط اخبارية خات

دول أمريكا الوسطى تنفق على اعتماد عملة موحدة

اتفق رؤساء دول أمريكا الوسطى على تبني عملة موحدة، وذلك في ختام قمته في 33د في الهندوراس. ويشكل تبني عملة موحدة أحد عناصر "خطة إجراءات عاجلة للتخفيف من التأثير الإقليمي للأزمة المالية الدولية" والتي جاءت من 41 نقطة وتم التوقيع عليها في سان بيدرو سولا، ثاني أكبر مدينة في البلاد وتقع إلى شمال تيغوسيغالبا. وتنص هذه الخطة خصوصا على إنشاء صندوق مشترك للقروض والاقتصاد والتمويل من أجل التنمية في المنطقة في إطار المفاوضات بين دول أمريكا الوسطى ودول الاتحاد الأوروبي. وأعلن المشاركون في القمة أيضا إقرار قوانين حول الهجرة والتربية والأمن الديمقراطي لتحقيق أكبر قدر من التكامل بين دول أمريكا الوسطى وجعل المواطنين يستفيدون من هذا التكامل. وشارك في القمة رؤساء هندوراس والسلفادور ونيكاراغوا.

بوش : أترك الشرق الأوسط أكثر تحررا

اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش في وقت متأخر من مساء الجمعة أنه يترك لخلفه باراك أوباما منطقة الشرق الأوسط في وضع أفضل مما كانت عليه عندما تولى الرئاسة، مدافعا بقوة عن سياساته في المنطقة التي أثارت جدلا خلال سنوات حكمه الثماني. وقال بوش في خطاب ألقاه في واشنطن إن "الشرق الأوسط في 2008 يوفّر المزيد من الحريات والأمل والوعود، مقارنة بالوضع الذي كان قائما في 2001" رغم "خيبات الأمل". وتابع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته أن "الشرق الأوسط يستمر في مواجهة تحديات خطيرة، فإيران وسوريا تستمران في دعم الإرهاب ولانزال النشاطات الإيرانية في مجال تخصيب اليورانيوم تشكل تهديدا رئيسيا للسلام، وكثيرون في المنطقة لايزالون يعانون من الاضطهاد". وتابع "لكن التغييرات التي شهدتها السنوات الثماني الأخيرة تبشر ببدء شيء تاريخي وجديد" في المنطقة. وقال بوش: "للمرة الأولى منذ أمد بعيد تمثل هذه المنطقة شيئا أكثر من عقدة من المشاكل لحلها أو خزان للموارد الطاقة يجب تطويرها". وشدد على أن "ما من منطقة في العالم مهمة لأمن أمريكا أكثر" من الشرق الأوسط.

البرادعي يدعو الغرب إلى عقد "صفقة كبرى" مع إيران

دعا مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الدول الغربية إلى عقد "صفقة كبرى" مع إيران من خلال الاعتراف بدور طهران في المنطقة وإعطائها "القوة والهيبة والتأثير" الذي تتوق إليه. ووصف البرادعي، في تصريحات لصحيفة "لوس أنجلوس تايمز" نشرت السبت، الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة على مدى السنوات الخمس الماضية لكبح طموحات إيران النووية بأنها "فاشلة"، قائلا أن طهران تقترب أكثر فأكثر من امتلاك التقنية اللازمة لتطوير السلاح الذري. وقال أنه أمضى غالبية سنوات عمله في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتصارع مع الطموحات النووية لكل من إيران والعراق وكوريا وليبيا، بات يفهم بشكل فريد "الأمراض العقلية" للشرق أوسطيين.

تقرير يؤكد تراجع الحريات في الوطن العربي خلال 2008

يؤكد تقرير صادر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان أن أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة العربية شهدت تراجعا كبيرا خلال عام 2008، بل أن الهامش الذي كان متاحا خلال السنوات الماضية يتعرض إلى التآكل، بعد أن ردت الحكومات بهجوم مضاد على ذلك الهامش الصغير، ويقول التقرير الذي صدر أول أمس أن عام 2008 شهد تزايد القمع ضد دعاة الإصلاح، المدافعين عن حقوق الإنسان، الصحافة المستقلة، ووسائل الإعلام الإلكتروني، وقادة حركات الاحتجاج، ومختلف أشكال الحراك السياسي، في الوقت الذي تراجع فيه استهداف الإسلاميين.

القسم الدولي

كما لاحظ التقرير أن الأنظمة العربية ضغطت بشدة من خلال المنابر الدولية، مثل الأمم المتحدة، والشراكة الأورومتوسطية، من أجل لجم المنظمات الدولية غير الحكومية المدافعة عن حقوق الإنسان، وذلك لإفراغ آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان من مضمونها، ولدفع المجتمع الدولي لتبني قرارات أحيانا منافية لمنظومة حقوق الإنسان.

ويغطي التقرير الذي صدر تحت عنوان "من تصدير الإرهاب إلى تصدير القمع"، والذي استجري مناقشته الأسبوع القادم في البرلمان الأوروبي في بروكسل، اثنتي عشرة دولة عربية، وهي مصر، تونس، الجزائر، المغرب، السعودية، لبنان، العراق، سورية، البحرين، السودان، اليمن، الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولاحظ التقرير أن الجامعة العربية أصبحت خلال عام 2008، أكثر تسعيرا عن توجهات النظم الاستبدادية من أي وقت مضى، وأن الجامعة دعمت الانقلاب العسكري في موريتانيا، وهبت

مجلس الأمن يدين اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين

أدان مجلس الأمن الدولي أعمال العنف من جانب المستوطنين الإسرائيليين ضد السكان الفلسطينيين في الخليل، جنوب الضفة الغربية، معربا في الوقت نفسه عن ترحيبه بقيام السلطات الإسرائيلية بإخلاء المستوطنين عن المنزل المتنازع عليه بالقوة. وقال بيان السبت، لمجلس الأمن، إن أعضاءه أدانوا أعمال العنف بما فيها تلك التي استهدفت المدنيين الفلسطينيين، كما ناشد الأعضاء الطرفين إعادة الأمن وحكم القانون بدون أي تمييز أو استثناء، مرحبين بجهود إسرائيل والفلسطينيين في هذا الإطار. ومن جانبه أعرب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، عن ارتياح السلطة الوطنية الفلسطينية للبيان، وقال "إن البيان على تواضعه خطوة في الاتجاه الصحيح"، مشيرا إلى مناقشات أوسع ستجرى في اجتماع تعقده اللجنة الرباعية الدولية



في بلدان تعاني من أزمات سياسية مستحكمة، فمثلا تم تعديل الدستور في الجزائر وقبلة في تونس من أجل منح الرئيس ولاية رئاسية جديدة، وأن الانتخابات في الدول التي تسمح بها هي مجرد استفتاء أكثر منه انتخابات حقيقية، كما يؤكد التقرير أن أغلب الأنظمة الحاكمة تتعرض شرعيتها للتآكل، نتيجة لشلها المزمن في حل مشاكل التنمية، وتطوير مجتمعاتها، وأنها لجأت لترميم شرعيتها بالتحالف مع السلفية التي لا تمارس المعارضة، الأمر الذي سيؤدي كما يتوقع التقرير إلى مزيد من التطرف الديني، وإلى مزيد من تدهور حقوق الإنسان، وان الأنظمة العربية بعد أن صدرت الإرهاب، تعمل حاليا بكل جهدها من أجل تصدير الإرهاب.

تقاسم السلطة والثروة على أسس أكثر عدلا. ومن جهة أخرى، يقول التقرير أن مظاهرات التوترات العرقية والدينية والمذهبية تزايدت في هذا العام، وخاصة في السعودية والبحرين، حيث يتعرض الشيعة إلى تمييز ممنهج من طرف الدولة، في الوقت الذي يتعرض فيه أكراد سورية لنفس المصير، أما في مصر فقد تزايد الاحتقان الطائفي أكثر من أي يوم مضى، وذلك بسبب تقاعس الحكومة عن معالجة المشكلات المزمنة التي تغذي هذا الاحتقان.

ومن أهم استنتاجات التقرير هي أن الطريق يبدو بالكامل مغلقا أمام فرص حقيقية للتداول على السلطة، وأن فرص إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تبدو معدومة

المغرب : حوار سري بين السلطات وتيار السلفية



كشفت الصحف المغربية أن حوارا سريا يجري بين السلطات المغربية ومعتقلين إسلاميين يحسون على ما يسمى "تيار السلفية الجهادية". وذكرت الصحف أن لقاءات عديدة عقدها مدير إدارة السجون حفيظ بنهاشم ومسؤولون أمينيون مع معتقلي "السلفية الجهادية". ومن يوصفون بأنهم "شيوخهم" بسجون كل من طنجة في شمال البلاد والقنيطرة والرباط بالقرب، وفاس في الوسط. ومن بين هؤلاء الذين تقول الأنباء إن الحوار جار معهم في السجون المغربية المعتقل محمد الفيزازي الذي يوصف بأنه من شيوخ هذا التيار، إضافة إلى كل من حسن الكتاني ومحمد عبد الوهاب رفيقي الملقب بأبو حفص. وقد ألقى القبض على هؤلاء المعتقلين وحوكموا على خلفية التفجيرات التي ضربت مدينة الدار البيضاء في 16 ماي 2003، وصدرت بحقهم أحكام متفاوتة بموجب "قانون مكافحة الإرهاب" الذي صادق عليه البرلمان المغربي مباشرة بعد التفجيرات المذكورة. وكان بعض الحقوقيين والقانونيين قد احتجوا على هذه الأحكام معتبرين إياها "غير عادلة". ومنهم من طالب بإعادة محاكمة العديد من المعتقلين المذكورين الذين يطلقون على أنفسهم وصف "معتقلي الرأي والعقيدة". ■ وكالات

عيد الدم وأمة لا تستسلم



صالح عويش

هذا هو عيد الدم وعيد الفداء ويوم من أيام الإسلام الخالدة تتجمع فيه المعاني الرائعة.. اليوم يقف الحجاج على عرفات طهرا ونقاء ودعوات.. وحدة إنسانية لا يخالفها كبر ولا فسوق.. اليوم يخزى إبليس، فكل نعراته الفانية تتلاشى وصوت المؤمنين ليبي الله أكبر الله أكبر ليبي ربنا لسبيك.. اليوم يقف الحجاج بعرفات.. يحملون أمانيتهم يستغفرون ربهم ويأوون إليه.. محملين بأمنيات الناس هنا على عرفات كل أحقادهم وانشغالاتهم ويتجهون وجهة واحدة إلى الله بارئهم ومصورهم ربهم الكريم الرحمن الرحيم.

والأمة كلها تحتفل غدا، بالنجاح العظيم لحجاج بيت الله الذين أدوا الفريضة وانتعشت أرواحهم بزيارة الحبيب المصطفى.. كم تلقى منهم سلاما وكم أقراهم من سلام.. وكم حملهم صلى الله عليه وسلم من كلام كالأفعال الثقيلة.. اليوم الحجاج ينزلون من عرفات وقد أشرقت أرواحهم فرحا وامتلأت نفوسهم طمأنينة.. اليوم انتصر الخير على الشر.. إنها رحلة الطهارة والتبيل والعطاء والفداء..

هذه الأمة منحها إيمانها بدين الإسلام قدرة مذهلة على التجدد والتقدم.. ويأتي الحج من كل عام ليمنحها مزيدا من الطاقة والقدرة.. ويستمر الحج أياما معدودات، لكنه يعود إلى الشعوب وكأنه العمر كله.. فمن من العالين لديه هذه النعمة؟ من العالين يستطيع أن يواجه الشيطان الأكبر أمريكا ولا ينهزم..

إن النظر إلى واقع الأمة يملأنا بالاعتزاز.. ألم نكسر فرنسا وبريطانيا وها نحن نكسر أمريكا.. هل قدر أمتنا أن تكسر الامبراطوريات والجيوش الجرارة؟ ألم نكسر الامبراطورية الفارسية والبيزنطية والتتار والصليبيين؟؟

وأنا لا زلنا أمة فتية تتجدد في عروقها الدماء زاكيات طاهرات.

والعالم كله يرقب هذا اليوم، من كل سنة ورغم آلام الفلسطينيين في مخيماتهم ومدنهم ورغم جراح العراقيين والأفغان والصومال، إلا أن الأمة تستطيع أن تخرج وتنتدب ملايين منها للاحتفال باب الأنبياء إبراهيم وتكريم تلك القيم الخالدة التي دافع عنها عليه السلام.. والعالم كله يرقب كيف تجيش قوى الشر أساطيلها الجوية والبرية والبحرية منذ مئات السنين، لكن دون جدوى.. إنها أمة المستحيل.. إنها أمة تستعصي على الفناء وليس لها إلا التقدم والانتصار.. ومهما كانت سنوات التخلف عجافا وقاسية ومهما بدت هذه الآونة قاهرة، إلا أننا سنخرج من تحت الركام بنفخة روح غار حراء نحمل للعالين اقتصارنا وسعادتهم..

تهنئة



وسط جو عائلي بهيج احتفل البرعم "نزيه مراح" بعيد ميلاده السابع، وبهذه المناسبة السعيدة جدا، يتقدم له والده "يوسف" وأمه "زجية مكيد"

بتهانيتها القلبية الحارة، متمنيين لنزيه طول العمر مع وافر الصحة.

ألف مبروك وعقبال 100 سنة.

تهنئة



أطفأت الكتكوتة ندى سيرين شمعتها الثالثة يوم 06 ديسمبر، وسط فرحة العائلة الكريمة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها والداها الكريمان

بالتفاني الحارة، كما تتقدم لها عائلة جدها محمد من تبسة وكذا جدها مصطفى من الأبيار، كما لا يسع عمها الحاضر الغائب هارون إلا أن يتمنى لها عمرا مديدا وحياة سعيدة... وبهذه المناسبة أيضا، يزف لها والداها كمال ووالدتها باقة من الورود والقبل، راجين من المولى العلي القدير أن يحفظها ويديمها ويوفقها في مشوار حياتها.

مكالمة كادت تشيل حرايين باكستان والهند

ذكرت صحيفة "دون" الباكستانية السبت أن أحد الأسباب البارزة وراء وضع باكستان قواتها في حالة تأهب قصوى عقب تفجيرات ممومباي بالهند كان مكالمة هاتفية من شخص مجهول ادعى أنه وزير الخارجية الهندي بالرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، تحدث إليه خلا لها بطريقة تنطوي على تهديد بشأن عمل عسكري هندي على إسلام آباد. وقال دبلوماسي على علم بالمكالمة الهاتفية التي جرت في 28 نوفمبر لـ"رويترز" عندما سئل ما إذا كان تقرير الصحيفة صحيحا، "إنه حقيقي". وخلال الأربع والعشرين ساعة التالية للمكالمة وضع السلاح الجوي الباكستاني "في حالة تأهب قصوى"، كما تأهب الجيش، تحسبا لأي إشارة إلى عدوان هندي. وذكرت الصحيفة أن المتصل حاول أيضا الاتصال بوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، ولكن حالت صعوبة الإجراءات والتحريات التي يقوم بها المسؤولون الأمريكيون للتأكد من هوية صاحب المكالمة دون الوصول إلى رايس. وقالت الصحيفة التي ذكرت أن تقريرها مصدره دبلوماسيين ومسؤولين سياسيين وأمنيين: إن هذه المكالمة أثارت قلق بعض زعماء العالم من إمكانية انزلاق الهند وباكستان صوب حرب بطريق الخطأ. وأشارت إلى أن البلدين يجريان تحقيقات لتحديد من أجرى المكالمة الهاتفية. ■ وكالات



تاهموغلي

المشرق العربي في الشعر القبائلي

محمد أرزقي فراد

ferradrezki@yahoo.fr

- لاستعمار بشوبا لغمام
- أخير وين ينفان يرثج
- (لا تغرنكم فوتكم/ فالاستعمار مثل الغمام/
ليبب هو من اختار الرحيل).

ليبب هو من اختار الرحيل).
* * *
- نك أداو نقيغ أسلام
- أدقريغ أنبي العدنان
- محمد أرسول أوشبيح
(فعليكم مني السلام/ وجهتي إلى النبي
العدنان/ محمد جميل الأنبياء).

المشرق العربي في شعر أحمد أعراب

أما الشاعر الآخر الذي تغنى بالمشرق العربي ومدنه العديدة، فهو أحمد أعراب (من منطقة إمشذالن)، الذي لم تحدد المصادر التاريخية الحقبة التي عاش فيها، وبالنظر إلى انتماء معظم الشعر القبائلي الراسخ في الذاكرة الشعبية، إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فمن المحتمل أن يكون قد عاش ضمن هذه الفترة. وحسب ما ورد إلينا من أخباره، فإنه لم يرزقي بمولود طيلة شبابه وكهولته. وعندما بلغ من السن عتيا، جاءه ملاك في المنام، فأشار له بمدح الرسول (ص) بقصيدة شعرية صادقة من باب الدعاء، حتى يرزق بمولود. فنفذ الشيخ أحمد أعراب ذلك، لكن هذه القصيدة لم تصل إلينا لغياب التدوين. وعلى أي حال فقد رزق بولد، سماه أحمد ليكون خليفة له.

ثم حدث أن مر بالقرية موكب براية خضراء، مهمته إعداد ركب الحجيج، ولما سمع الطفل أحمد أنشودة الموكب أسرع إليه، ثم قبل الراية الخضراء، وكانت التقاليد في الزاوة تقتضي المشاركة في موكب الحجيج وجوبا، لكل من قبل الراية، ومن لم يفعل فهو مذنب، يقال عنه إنه أكل زاد النبي (يتشأ أعوين ننبى). وما كان على الأب العجوز إلا أن يخضع لهذا التقليد مسلما أمره لله، فرحل ابنه أحمد إلى الحج وهو لا يزال في سن الطفولة. وعندما وصل إلى البقاع المقدسة أعجب بالفرقة العسكرية التركية التي كانت تحرس الكعبة، فانخرط في الجيش التركي، ولم يعد مع الموكب بعد الحج.

حزن الأب العجوز حزنا شديدا، وانقطعت عنه أخباره لمدة اثنتي عشرة سنة. وفي العام الثالث عشر، طلب من الحجاج أن يبذلوا قصارى جهودهم للبحث عن ابنه والعودة به. وقد آلف في هذا السياق قصيدة ذات مسحة دينية، عبر فيها عن آلامه ومعاناته الشديدة جراء فراقه لابنه الوحيد، وذكر في سياقها عددا من البلدان العربية (الشرق/ الإسكندرية/ مصر/ الجامع الأزهر/ الشام)، جاء فيها على الخصوص:

- أصلا غف أنبي الطاهر(2)
- أنواري
- أرسول بو ييسم يشهر
- أرزود أغري
- وانسيي مي كوجاغ أنفوصل
- ثمنعضي سق لطلواري
* * *

- أطير إمشيغ نظيور
- إليكد طاري
- ثيلبيض ذاجيبب أك نامر
- أوي لخباري
- أعنو الشرق أقرق ليجور
- أسفينه أتسو أقي لصواري
* * *

- أسكندريا أرذا كنظهر
- أخام أخامي
- أعنو تامذنينت أن ماصر
- زنة لسواري
- ثاوضض أجامع لزهر
- أنتافض أشعال ذقاري
- أبريد غر الشام يحجر
- أودق أوري
- الجامع حسن إمزين
- أويد لنواري
- سلميي أف أصحابه لخبار
- سيدي عبد الله مغراوي.

ولكن من سوء حظ الوالد الشيخ أحمد أعراب، أن عاد الحجيج بنعي ابنه أحمد، الذي لقي مصرعه أثناء اشتباك القوات التركية المدافعة عن البقاع المقدسة، مع عصابة بدوية كانت تعترض سبيل الحجيج. فبكى الوالدان بكاء مرا

حتى أصيبا بالعمى. وفي إحدى الليالي رأى الشيخ أحمد أعراب الملاك ثانية في منامه، فأخبره أنه سيمكته من رؤية جثمان ابنه إن مدح الرسول (ص) بقصيدة ذات مائة بيت. فبدأ الشيخ أحمد أعراب في تأليفها، ولما وصل إلى البيت الثلاثين، جاء الملاك فمسح على وجهي والدين، فرأيا جثمان ابنهما مسجى في النعش، ثم اختفى. وذكر في هذا المقطع بلاد العراق، والمدينة المنورة:

- بالله أطير نقل
- أذا كاروغ لبريا
- غر بغداد هرول
- أرفد فلي لمزا
- ثينضاس أد يعجل
- عبد القادر عاس في
(بالله عليك أيها الطائر/ أحمل رسالتي/
مسرعا إلى بغداد/ تفرج عني كربتي/ أن يسرع
إلي/ ببركاتك عبد القادر الجيلاني).

* * *
- تامذنينت المرسل
- أمدنيه الغاليا
- العراق دشمل
- أذندوذ نسنديا
- ذليقما إركول
- أكن لان أك أسنيا
(مدينة المرسل/ المدينة الغالية/ ومعها
العراق/ وحدود السند/ والممورة قاطبة).

المشرق في شعر قاسي أوضيف الله

يعتبر قاسي أوضيف الله (1898-1950م) شاعر الفكر الإصلاحي باللسان القبائلي الأمازيغي في منطقة الزاوة عن جدارة (من أث سيدي إبراهيم بيرج بوعرييج). فقد أرجع انحطاط المجتمع إلى ضمور دور النخبة المتمثلة آنذاك في فئة المرابطين، بفعل تراجع العلم والمعرفة وضمور الفكر، وانتشار الدروشة والشعوذة، لذلك انتقدهم نقدا لاذعا (وهو منهم).

وقد فرح أيما فرح بقدوم الصوحة الإسلامية من المشرق، التي نهلت منها الحركة الإصلاحية، فأسست المدارس والصحف والنوادي لخدمة اللغة العربية، ولنشر الإسلام الصحيح والعلوم الحديثة. ومن أبرز المقاطع الشعرية التي تبرز تعلقه بالمشرق:

- أدين لسلام يندق
- الفرض يعلق
- ليهام ينسزالي وحذس
(الإسلام ممزق/ والفرض مهجور/ حتى صار الإمام وحيدا في الصلاة).
* * *
- أدكتش أربي أي ذلخالق
- أقلاغ تسعنق
- إيزاد الحال تسحرس
(إلهي إليك نتضرع/ نكاد نخنتق/ من صدمة سوء الحال).

* * *

- موفيج حد أنمرافاق
- أنروح أرشوق
- مانقيم ذا أغئتشت أنمس
(إن وجدت رفيقا/ سنسافر إلى الشرق معا/
خشية الاحتراق إن بقينا في الدار).

هذه عينة متواضعة عن صورة المشرق العربي في الشعر القبائلي، الذي يزخر بصور كثيرة، ارتبطت بالإسلام والبقاع المقدسة، ومنارات العلم كالإسكندرية ودمشق وبغداد وتونس، وغيرها. ولا شك أن هذا الجانب المخفي من تراث منطقة القبائل (الزاوة) يحتاج إلى جهود الباحثين، لنفض غبار النسيان عنه، ولتصحيح الصورة النمطية المشوهة. والحق أن تواصل سكان الزاوة (القبائل) مع المشرق العربي، لم يتوقف طيلة العهود الغابرة. ورجاؤنا أن يلتفت الباحثون إلى هذا الجانب الذي غمطت المدرسة الكولونيالية حقه، خدمة للمشروع الاستعماري.

الهوامش:

Omar kerdja. P87.edition Le savoir 2007.1
La conquête Française Du Djurdjura/
Mammeri. P 352. édition La decouverte 2001.2
Poèmes Kabyles anciens/ mouloud
/ Tassadite yacine. P286. édition alpha 2008.3
Poésie Berbère et identité.



الشاذلي - نزار حساسية مفرطة... لماذا؟



نيشان .

بقلم: محمد عباس

. ثالثا: أنه من السذاجة الاعتقاد بأنه لم يكن بين الفارين «عيون لها» فعلا! ومحاولة الاختراق هذه أمر عاد جدا في كل الحروب، والمهم أن يعرف شبابنا أن مصالح بوصوف كانت من اليقظة بحيث قلّصت من مخاطر مثل هذه المحاولات إلى حد كبير. - رابعا: أن مثل هذه الحساسية المفرطة - والمغرضة - من «ضباط فرنسا» تعبر - عن وعي أو بدون وعي - عن خلافات جوهرية حول الثورة كمشروع سياسي اجتماعي... فشتان بين ما كان يحلم به أمثال كافي والشاذلي، وبين ما كان يتطلع إليه أمثال نزار وبالخير!

وقد عبرت مظاهرات ديسمبر 1960 عن طبيعة المشروعين بوضوح من خلال شعارين متعارضين: - شعار الشعب «من أجل جزائر عربية إسلامية». - شعار الرئيس دو غول: «من أجل جزائر جزائرية» أي جزائر فرنسية بإرادة وإدارة «جزائريتين» - خامسا: أن اعتماد الاستعمار الفرنسي الجديد على "القوة الثالثة" للتمكين لمشروعه البديل في ظل الاستقلال حقيقة لا جدال فيه، وقد تلقى الجنرال دوغول تطمينا منها قبل أن تضطره الحكومة المؤقتة إلى الجوع للتفاوض والسلم: قال له أعيان «القوة الثالثة»: «أعطهم استقلالهم والباقى علينا!»

هذا «الباقى» هو ما نعيشه اليوم: إفراغ الاستقلال السياسي من محتواه، بتعطيل مشروع الثورة على الصعيدين الاقتصادي والثقافي، أي الركيزتين الأساسيتين لبناء استقلال سياسي حقيقي، في مستوى كفاح الأجيال السابقة وتضحياتها.

ويمكن أن نعاتب نحن - أطفال الثورة - الرئيس الشاذلي - في إطار الجدل الذي أثاره من الطارف - في أمرين إثنين: (1) - تمكين «القوة الثالثة» من تعطيل مشروع الثورة اقتصاديا وثقافيا. (2) - إضعاف قدرات مصالح الأمن في التصدي لمحاولات الاختراق من المخابرات الفرنسية على وجه الخصوص.

يقال في هذا الباب إن الرئيس ميتران دبر على رئيسنا مثملا «دبر الفار على صاحب الدار»، أي «بّع القط واشتري الشحمة!».

اتهم وزير الدفاع السابق اللواء خالد نزار نفسه بأنه «جاسوس لصالح فرنسا»، في رده على ما نسب للرئيس الشاذلي بن جديد في مداخلته الطويلة أمام ملتقى الطارف حول «القاعدة الشرقية» (27 نوفمبر الفارط). نقول إنه «اتهم نفسه» لأننا لم نجد أثرا لهذه التهمة في مداخلة الرئيس المكتوبة، كما نشرت في صحافة الخميس الماضي! ويذكرنا هذا الرد المتسرع من اللواء المتقاعد، بتلك الحملة المغرضة التي شنت سنة 1999 على ما ورد في مذكرات الرئيس كافي حول الشهيد رمضان عيان الذي أوّل على أساس أنه كان يتعامل مع فرنسا» أيضا!

وعندما قرأنا هذه المذكرات لم نجد كذلك أثرا لهذه التهمة الملققة بالباطلة: قال الرئيس كافي باختصار، إن رفاق الشهيد كانوا يعاتبون عليه مواصلة الاتصال بالفرنسيين دون علمهم، وهو اتصال لسبر فرص التفاض وليس اتصال عمالة، أسوة بما كان يقوم به عناصر الوفد الخارجي لجبهة التحرير في مقدمتهم الفقيدان محمد خيضر والدكتور محمد الأمين الدباغين.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: لماذا هذه الحساسية المفرطة من تصريحات المجاهدين؟ ولماذا هذا التسرع - المغرض - في تأويلها بأنها «اتهام بالتجسس لصالح فرنسا»؟ ترى هل يشعر «ضباط فرنسا» بحرج ما على هذا الصعيد - حتى لا نقول بذنب ما؟

يستوجب الإشكال الذي يطرحه هذا التساؤل التذكير بجملة من الحقائق:

. أولا: أن جيش التحرير كان يحرض المجندين الجزائريين - خدمة إجبارية أو تعاقدًا - على الفرار من صفوف جيش الاحتلال... وقد نجح فعلا في الحد من الاعتماد عليهم في محاربة الثورة، لا سيما بعد عمليات الفرار الجماعي الناجحة التي تمت في العاصمة (علي خوجة) والصبانبة (النقيب الزبير حمامانية) والبطيحة (عبد الرحمان بن سالم)...

. ثانيا: أن المخابرات الفرنسية كانت تطارد الفارين بعمليات دعائية تشيع أن من بينهم «عيونا لها»، بهدف التشكيك فيهم وربما حمل الثوار على تصفيتهم.

الشروق ترصد واقع التدفئة بالمدارس في عزّ الشتاء

معلمون بسخانات كهربائية وتلاميذ يتبولون من شدة البرد

● البلديات تزود المدارس بـ200 لتر مازوت خلال ثلاثة أشهر

● أولياء يقطعون الطريق ويمنعون أبناءهم من الدراسة

يعاني التلاميذ في مختلف الأطوار من مشكل التدفئة حيث تصعب عليهم الدراسة في فصل الشتاء، ليقف البرد حائلا بينهم وبين التحصيل العلمي. فمن المسؤول عن برودة أقسام تحولت إلى "ثلاجات؟"، ومن يكفل للتلاميذ مدفئات موصولة بالغاز الطبيعي، تمكّتهم من استيعاب درس معلّمهم بدل التصارع مع موجات البرد؟

روبورتاج، دلولة حديدان/المراسلون



لدرجات الحرارة في فصل الشتاء يصل إلى معدلات تحت الصفر، وهذا ما يهدد الآلاف من التلاميذ بـ"التجمد" في مقاعد الدراسة بدل تلقي العلم في ظروف حسنة.

وقد وجهت ولاية باتنة الأسبوع الفارط إرساليات إلى المديرية الجهوية لسونلغاز ومديرية السكن والتجهيزات العمومية بضرورة ربط هذه المؤسسات بالغاز الطبيعي قبل انتهاء الثلاثي الأول. واتهم الأمين العام لمديرية التربية محمد عبد اللاوي المديرين عبر مختلف المؤسسات التربوية بعدم اكترات المديرين بمراقبة الأعطاب التي تطال شبكات التدفئة المركزية، مضيفا أنهم مطالبون بتفحص وسائل التدفئة المركزية خلال فترة الصيف وتقديم تقارير عن تلك الأوضاع بدل من تركها إلى غاية الدخول المدرسي.

وذكر نفس المصدر أن هناك نقصا فادحا في عمال الصيانة الخاصة بهذه التجهيزات مايتطلب وقتا كبيرا للبحث عن المتخصصين ويضطرنا في أحيان كثيرة إلى الاستعانة بالحراس لأداء هذه الخدمة.

أساتذة يحملون المواقد المنزلية إلى الأقسام لضمان التدفئة

بالموازاة مع ذلك تلمّست الشروق اليومي شكاوى هاتفية بولاية تبسة بخصوص قضية التدفئة من وسط الولاية وكذا المناطق النائية، حيث يعاني التلاميذ بمختلف المؤسسات التربوية من نقص التدفئة المدرسية، وشبّهوا حجرات الدراسة بالزنزانات ولم يبق لهم إلا حمل مواقد من منازلهم لضمان تدفئة لهم ولأساتذتهم، وعبر تلامذة آخرون بأنهم كانوا داخل "ثلاجات" وعجزوا عن فهم الدروس بسبب البرد القارس، والذي بقي فإنهم سيصابون بأمراض جمّة قد توصلهم إلى المستشفيات.

أما في الإبتدائيات فإن المشكلة تتمثل في الإصلاحات والتهئية التي تعرفها بعض المؤسسات للتخلص من المدافئ الفردية وتحويلها إلى مركزية.

وأبدت مديرية التربية بتبسة استعدادها الكامل لتزويد كل المؤسسات التي هي بحاجة إلى التدفئة سواء عن طريق الغاز أوالمازوت، خاصة وأن 990 مدفأة متواجدة بمخزن المديرية.

وأعرب رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية بتبسة السيد زايدي أن المشكل الكبير في قضية التدفئة يتمثل أساسا في التعطلات المتكررة، محمّلا المكلفين بتشغيل هذه الأجهزة المسؤولية الكاملة معلقا أنهم يتسببون في تعطلاتها، ملحّين خسائر فادحة تقدر بعشرات الملايين.

وتعتبر بلديات قريقر، بجّ، ثليجان وأم علي من أكثر البلديات تضروا خاصة وان معدل الحرارة فيها يصل إلى 3 درجات تحت الصفر في عزّ الشتاء.



بالمناطق الجنوبية احتجاجات عارمة شُهِدا عدد من تلاميذ الطور الابتدائي بمساندة من أوليائهم، احتجاجا على انعدام ونقص التدفئة داخل الأقسام، مما أجبر التلاميذ على مغادرة الأقسام باتجاه منازلهم بحثا عن الدفء أمام قسوة الجو الذي تعرف به مناطق الشرق الجزائري. ودخل معلمو أكثر من 15 ابتدائية بأولاد رشاش بخنشة في إضراب عن العمل وامتنع تلاميذهم عن الالتحاق بمقاعد الدراسة احتجاجا على انعدام التدفئة داخل الحجرات مطالبين السلطات المحلية بالتدخل وتوفير التدفئة.

ورفض الطاقم التربوي رفع الإضراب على اعتبار أن درجة البرودة داخل القسم لا تسمح للأستاذ التحرك ورفع القلم، فكيف يمكن لطفل دون سن العاشرة التعامل مع ذلك. وقد برّزت مديرية التربية أسباب انعدام التدفئة بمشكلة الغاز الطبيعي بعد أن استفادت المنطقة منه، حيث تم إلغاء التدفئة العادية داخل المؤسسات واستبدالها بالغاز، غير أن تأخر الإجراءات كان السبب الرئيسي في المشكلة.

ذات الأجواء عاشتها الأسبوع الفارط وقبله عدة مشاتي وقرى تقع بأقصى المناطق الحدودية مع ولاية باتنة عبر إقليم الرملة وجبال بوحمامة.

أقسام تشبه الزنزانات ومديرون متهمون بـ"تجميد" التلاميذ

تعاني عدة مدارس ابتدائية متركزة في المناطق الشرقية بباتنة وخاصة المناطق الجبلية من تذبذب في توزيع مادة المازوت بسبب عجز ميزانيات البلديات، مما بات يهدد التلاميذ بالبرودة في الأقسام وحجرات التدريس.

وتم مؤخرا تخصيص غلاف مالي طارئ للتكفل بهذه المدارس حتى وإن كان الموضوع لم يعد يطرح بنفس حدة السنوات الماضية-حسب رئيس فدرالية أولياء التلاميذ بباتنة- الذي أكد بصفة رسمية عدم تسجيل أي شكوى منذ بداية هذا الموسم من جمعيات أولياء التلاميذ عدا قضيتين فقط تتعلقان بعدم ربط مؤسساتين بشبكة الغاز الطبيعي.

وتبقى 19 إكمالية وثانوية جديدة دون تدفئة بعين توتة نقاوس وبرىكة وغيرها من المناطق التي تعرف انخفاضا كبيرا

ولا تزال التدفئة بأغلب المدارس لا تفي بالغرض نظرا لسرعة تعطل المدفئات، كما أن استخدامها مرهون باستعمال مادة المازوت في الحظائر البلدية وتتفاقم أحيانا مشكلة التموين بهذه المادة، حيث تتنصل الجهات الوصية من مسؤوليها في القيام بالعملية على أكمل وجه.

مدافئ تعود إلى سنوات الثمانينيات بمدارس المسيلة

كما تخيط عديد من الإبتدائيات بالمسيلة في نفس المشكل خاصة بالمناطق الجنوبية النائية، حيث يصعب على المعلمين مواصلة التدريس، أما في المدارس التي تتمتع بالتدفئة فإن الحارس يقوم بإيقاد المدافئ ساعتين قبل دخول التلاميذ مما يجعل الكمية الخاصة بهم تنفذ قبل الوقت المحدد ويخلق أزمة تزويد في المرة القادمة. وطالب عديد من الأولياء وحتى رؤساء البلديات في لقاء بهم مع الشروق اليومي بتزويد مختلف المدارس بغاز المدينة بدلا من المازوت من أجل ضمان التدفئة لكل التلاميذ.

وتعاني عديد من المتوسطات بالمسيلة من انعدام التدفئة، تضم في أغلب الأحيان أزيد من 600 تلميذ، لأنها تنتظر تزويدها بالمدافئ لكن البرد سيكتسح المدارس والمشاريع لم تعرف أي بداية بعد.

وتوجد من المدافئ المستخدمة ما يعود تاريخها إلى سنوات الثمانينيات ولم تجدد إلى يومنا هذا، وفي هذا الإطار أشار رئيس بلدية المطارفة إلى أن مديرية التربية منحت لنحو 12 مدرسة ما يعادل 20 مدفأة بغرض تجديدها، فيما تبقى في حاجة إلى نفس العدد لتجديد كل المدافئ بهذه المدارس.

وسبق وأن أشارت لجنة التربية والتعليم والشؤون الثقافية بالمجلس الشعبي الولائي إلى أن بعض المتوسطات يعاني من خلل في التدفئة المركزية.

أولياء يقطعون الطريق ويمنعون أبناءهم من التمدرس بخنشلة

في أول موجة برد شديدة اجتاحت ربوع ولاية خنشلة عاشت منتصف الشهر الفارط أغلب المدارس الإبتدائية

سرقة شبكة الغاز الطبيعي تحرم التلاميذ من الدفء

كشفت لجنة التربية والتكوين للمجلس الشعبي الولائي بسعيدة عند معاينتها وضعية المؤسسات التعليمية بدائرة الحساسنة عن معاناة تلاميذ متوسطة مخلوف قاسم من نقص التدفئة بسبب تأخر عملية ربطها بالغاز الطبيعي، وهو نفس المشكل الذي تعاني منه ثانوية أولاد إبراهيم.

وفي سيدي بوبكر سجّلت اللجنة انعدام التدفئة المركزية لمتوسطة الشهيد بن صواف، إضافة إلى توقف التدفئة المركزية بمتوسطة أبي راس الناصري وعدم صلاحية شبكة أنابيب التدفئة المركزية بمتوسطة فرح عيسى ببلدية سيدي أعمار، وكذا عدم ربط شبكة التدفئة لخمس مدارس ببلديتي سيدي أعمار وأولاد خالد بالغاز الطبيعي.

وتعطلت التدفئة المركزية بمتوسطة بلدية سيدي أحمد وعدم ربطها بالغاز الطبيعي، وكذا عدم صيانة الشبكة بقرية أم الدود، في الوقت الذي تنعدم فيه التدفئة بمتوسطة سيدي أمبارك بعين الحجر لعدم ربط المؤسسة بالغاز الطبيعي.

أما في عاصمة الولاية فتتعدم التدفئة بمدرسة الشهيد بن شيخ لخضر بسبب تعرضها إلى سرقة شبكات الغاز الطبيعي في حين التدفئة المركزية متوقفة بمتوسطة الجاجي عبد القادر.

واحتج المعلمون بمدرسة خالد بن الوليد بأولاد إبراهيم خلال زيارة الوزير إليهم الأسبوع الفارط على تأخر ربط المدرسة بغاز المدينة مما استدعى تدخل مفتشية المقاطعة وفدرالية أولياء التلاميذ لتهدئة الوضع.

وذكرت مصادر موثوقة للشروق اليومي أن البلديات ترجع سبب عدم تكفلها بمشكل التدفئة إلى عجزها المالي وضعف ميزانيتها، كما تشكل عملية تأخر ربط عديد من المدارس بالغاز الطبيعي هاجسا كبيرا لدى المسؤولين المحليين بسعيدة.

مشكل التدفئة بالنعامة يظهر أكثر بالمناطق النائية كالغرمطاسة، أوزغت، مكليس، حيث يشتكي أولياء التلاميذ كل سنة من نقص التدفئة المدرسية إلى درجة الانعدام وهو ما يجعلهم يخشون على صحة أبنائهم.

جولتنا بمؤسسة الشهيد محمد ولد السعيد بالدويرة أوضحت إلى أي حد يعاني التلاميذ في فصل الشتاء، حيث وجدنا المياه تقطر من الأسقف بالأقسام، ما كان سببا في عدم تشغيل المواقد وحرم بالتالي التلاميذ من التدفئة، حيث تم تجديد المواقد ل6 أقسام من بين 10 حجر بالمؤسسة، تعتمد في تشغيلها على مادة المازوت بمدرسة الإخوة رمضان بالرمضانية.

والغريب أن البلدية تزود المدرسة بكمية 200 لتر مازوت في الثلاثي، ولا تزيد عنها في أي حال من الأحوال مما يضع المؤسسات أمام حتمية تدريس التلاميذ في أقسام "ثلجية" لا تصلح لأن يمارس فيها أي نشاط تربوي.

وعن هذه الأوضاع ذكرت لنا إحدى المعلمات "إننا نضطر إلى غلق الباب حتى نوفر جوا دافئا"، كما يتمسك التلاميذ بلبس معاطفهم خشية الإصابة بالبرد، في حين يجبرهم معلمون آخرون على خلعها بالرغم من البرد.

وروت أخرى أن "التلاميذ لا يركزون خلال شرحنا للدرس بل ينشغلون بتسخين أجسادهم، في حين لا يجد معلمون آخرون من حيلة غير إحضار مواقد كهربائية من المنزل لتقديم الدرس في أحسن الظروف".

وتواجه مدرّسات أقسام الطور الأول مشكلا يتمثل في تبول التلاميذ من شدة البرد، وكذا عجزهم عن الذهاب إلى المراحيض، وهي مشاكل يتحملها المدرسون لوحدهم في ظل غش طرف المديرين عنها.

المطالبة بتسيير الإبتدائيات من طرف مديريات التربية بدلا عن البلديات

يعاني التلاميذ بالمؤسسات التربوية بولاية الجلفة كثيرا، جرّاء البرد القارس في فصل الشتاء، نتيجة قدم بعض تجهيزات المؤسسات التربوية، إضافة إلى انعدام التدفئة، لعدم توفر مادة "المازوت" أو لغياب ربط هذه المؤسسات التربوية بالكهرباء.

وتشرف البلديات على تسيير الإبتدائيات، في حين تسيّر مديرية التربية الإكماليات والثانويات.

وقد استفادت الإبتدائيات بولاية الجلفة والبالغ عددها 495 من غلاف مالي تجاوز 80 مليار سنتيم، في إطار دعم الصندوق المشترك للجماعات المحلية، لترميم الإبتدائيات الأيلة للسقوط وتدارك نقائص أخرى، كالتجهيز والتدفئة.

وتعرف عديد الإبتدائيات غيابا للتدفئة في هذا الفصل، كمدرسة "مسكة"، "عين زينة"، لاعتمادها على مادة "المازوت"، مما يجعل درجة حرارة الأقسام لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها في الخارج.

ويشكل نقص مادة "المازوت" هاجسا لدى تلاميذ التجمعات السكانية التابعة لبلدية سيدي بايزيد، "رؤوس لخراط"، "قندوزة"، "عين أولاد فاطنة"، "الجميمة". وتتحمل البلديات المسؤولية في توفير مادة "المازوت" للإبتدائيات، حيث اشتكى مديرون عدم قدرتهم على المزاوجة بين دورهم التربوي داخل المؤسسات التربوية، وتواجدهم الدائم بمكاتب رؤساء البلديات للمطالبة بهذه المادة.

وأدت هذه الوضعية إلى مطالبة عديد المديرين بضرورة التفكير في منح التسيير المالي لمديرية التربية بدل البلديات، لضمان تجاوز المشاكل المطروحة.

الكاتب مسعود قصري لـ "الشروق":

"المثقف في بلادنا مهمش حتى إشعار آخر"

الكاتب اليوسعادي مسعود قصري له العديد من المؤلفات وفي عدة مجالات، أرهقه نقص الإمكانيات وتهميش المسؤولين، لكن ذلك لم يحد من عزيمته الفولاذية. التقته "الشروق" في منزله فكان هذا الحوار الذي كشف من خلاله كل ما تعلق برحلته الأدبية الحافلة بالإنجازات والصعاب أيضا.

حوار: رياض شتوح

الشروق لماذا اخترت الكتابة دون سواها من الفنون؟

■ كانت بدايتي في مرحلة الابتدائي، حيث كنا ندرس الإنشاء، فكانت هذه هي المادة الخام التي بدأت بها وشكلت حافظا أساسيا لصقل موهبتي، ومنذ ذلك الوقت لم أنقطع عن كتابة المقالات والخواطر والقصائد والقصص، ولكني لم أنشر منها سوى 05 قصص.

●● **ماذا تمثل لك الكتابة؟**

■ الكتابة إضافة إلى كونها موهبة هي وسيلتي للتعلم والثقف وتصحيح أخطائي، فالأسلوب الكتابي يتطور بتطور الحياة، فمن خلال كتاباتي أستطيع مراجعة نفسي وتقييم كل ما أكتب وفرض آرائي.

●● **ما الذي ساعدك على تطوير موهبتك؟**

■ من بين أهم الأمور التي ساعدتني على ذلك تشبثي للمخيمات الصيفية، إضافة إلى كوني أحد أبناء الكشفة الإسلامية الجزائرية حينما كانت مدرسة حقيقية.

متابعتي المستمرة للإعلام كان لها هي الأخرى دور في ذلك ومعها تدريسي

عمل تطوعي جدير بالتشجيع

بشير صوالحي يروج للثقافة الجزائرية في ماليزيا



بشير صوالحي

يعتبر الجهد الذي قام به الدكتور بشير صوالحي عملا جديرا بالتشجيع والافتداء، حيث قام وهو مقيم في ماليزيا للدراسة والتدريس، بإنشاء مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تعرف بالثقافة الجزائرية في منطقة تنتمي إلى ما

يعرف بـ "فهود آسيا" أو الفلك الياباني، والتي قامت نهضتها المعاصرة على رؤى المفكر الجزائري مالك بن نبي.

يقول الدكتور البشير صوالحي، الذي غادر الجزائر في 1991 إلى ماليزيا لاستكمال الدراسات العليا في الشريعة والقانون، إن "حنيني للوطن جعلني أفكر في وسيلة أخدم بها وطني وأنشر ثقافته حتى وأنا على بعد عشرات الآلاف من الكيلومترات، خاصة عندما أدركت أن جلّ الجاليات في الغرب تستعمل الشبكة العنكبوتية للتعريف ببلدانها باعتبارها وسيلة غير مكلفة، سهلة الاستعمال وتصل إلى أكبر عدد من المشتركين في أقصر وقت". فكانت سلسلة تضم ستة مواقع: "الشهاب" الذي يهتم بالمجال السياسي والفكري في الوطن العربي عموما والجزائر خاصة، و"ضفاف الأبداء" الذي يُعنى بالفن والأدب في الجزائر ويفتح المجال لكافة الأقلام من مختلف الاتجاهات. موقع آخر خاص بأعلام الجزائر الممتنين إلى "جمعية العلماء" أمثال الشيخ عبد الحميد بن باديس والإبراهيمي والورتلاني وآخرين. ويضم الموقع المخصص للمفكر "مالك بن نبي" مئات المقالات له وعنه، كما يوفر كتبه المدعمة بالتحليل وأشرطة سمعية وبصرية تخصه.

واستغرب المشرف على هذه المواقع "لمدى اهتمام سكان جنوب شرق آسيا بهذا المفكر الجزائري الذي يترجمون أعماله ويدرسون فكره، حتى أن أول ملتقى دولي خاص بين نبي احتضنته ماليزيا عام 1991، في حين يتجاهله أبناء بلده" مرجعا سر اهتمام الآسيويين به إلى تبنى هذا المفكر في كتابه "وجهة العالم الإسلامي" عام 1949 بأن النهضة الإسلامية ستكون من جنوب شرق آسيا.

والملفت في هذه المواقع أنها ثمرة عمل تطوعي تام، سواء بالنسبة إلى المشرفين عليها والبالغ عددهم حوالي 20 شخصا دائما، على رأسهم مصمم المواقع الجزائري حمود عصار، الذي لا يزال يشرف عليها من الناحية التقنية بصفة يومية، أو بالنسبة إلى المشاركين فيه من كتّاب ومفكرين وصحفيين وخبراء ومحللين.

هذه المواقع التي أنشئت قبل 5 سنوات يتصفحها يوميا 80 ألف زائر، ما اعتبره المشرف رقما ضخما، مبديا تأسفه من أن أغلبية الزائرين للمواقع هم من الخليج وأوربا بعكس الجزائريين الذين لا يسمع الكثير منهم بها مع أنها تهتم بشؤونهم وأعلامهم.

● **إيمان بن محمد**

ثقافة

21

مساحة حرة

● **تومي عياد الأحمدى**

مضحكة الديكة تجني

على سمعة المكتبة الوطنية

عندما تأمل مبنى المكتبة الوطنية الشامخ، وعندما أتجول في أروقتها وأدخل قاعاتها المليئة بالكتب التي بلغت أكثر من ستة ملايين عنوان، أحس بفخر كبير وأقول في نفسي أن احتواء الجزائر لمكتبة كهذه شيء عظيم وتاريخي، ولا بد وأن ولادة هذا الصرح من رئيس الصلحة إلى السيدة الوزيرة يدركون جيدا مكانته لذلك سيقترعون جميعهم عن كل أنواع الصراح السياسي الصلحي، ويقدمون مصلحة العقل على مصلحة "البوليتيك" المتعفنة.

لكن يبدو أن الذين تروج لهم كمنقذين ومسؤولين للثقافة لم يستطيعوا الخلاص من عقد السياسة أو "عقدة الكرسي" رغم مستواهم الثقافي ورغم اعترافاتهم المناقفة بعدم الجري وراء بريق المناصب الوثيرة. فلماذا كل هذه الضجة التي حدثت بسبب إقالة الزاوي بعد قضائه أكثر من ست سنوات في تسخير المكتبة الوطنية؟ ولماذا يسقط المثقفون والإعلاميون في فخ توقيع بيانات المساندة مثلما يحدث لدى الأحزاب الانتهازية؟ ولماذا تختصر مؤسساتنا دائما في شخص وكان الجزائر عاقر ولا تستطيع إجاب مثقف كبير مثل الزاوي.

يجب أن يفهم المثقف مهما كان وزنه أن المنصب لا يضيف لرصيده شيئا بل ينقص من قيمته في خضم الفوضى التي طالت القيم في جميع الميادين، ويجب أن يقتنع إذا وقع في فخ المنصب أنه ليس حرا كمسؤول وإن كان حرا ككاتب أو أديب أو فنان، والا ينسى بأنه ينتمي للعالم الثالث وإن تقدم بأفكاره وتصوراته الأملّة.

كنت أتمنى ألا يقع الدكتور الزاوي في فخ الصراع ولا ينساق وراء الذين يشتغلون باسمه في مجال الصفقات الرخيصة، وأن يترك عشيقتة لفارس آخر فلعله يجعلها تعيش "عرشة" أخرى مادام مقتنعا بأن المناصب في الجزائر مجرد "وليمة للأكاذيب" وأن "رائحة الأنثى" تثير الغيرة لكنها ليست حكرا على رجل واحد. كما يجب أن يستدرك أن بالحراف وحده "يصحو الحرير"، فلتتوقف المضحكة ولتترك المكتبة الوطنية بعيدة عن جنون المزايّا.

استوقفني تعليق لأحد القراء لا يحتاج إلى تعليق: "متى نتعلم قبول الإقالة بكل روح رياضية. مثل أويحيى فهو الوحيد الذي يذهب مسرورا ويعود كذلك. لا الإقالة وانتهاء المهام شيء طبيعي. لا توجد ملكية في المناصب. ومن لا يعجبه النظام عليه ألا يقلل من البداية المنصب ولا ينتقده بعد أن يزاح من منه. يا سي الزاوي يا أمين".

احتضنها معهد العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة تبسة

تجربة صحافي الشروق المنسؤل

في ندوة علمية

احتضن معهد العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التيسي بولاية تبسة، أمس، ندوة علمية بعنوان «واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر وأفاقها» وقد نشط الندوة عدد من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال والصحافيين من بينهم الزميل عبد الياسر عبد الحي من إذاعة تبسة المحلية وصحافي الشروق عصام بن منية، الذي ألقى محاضرة بعنوان «الصحافي بين واجب الإعلام والمتابعات القضائية»، وقد لقيت هذه المحاضرة اهتماما كبيرا من طرف الطلبة والأساتذة الذين حضروا الندوة، حيث أمطروا الزميل عصام بمجموعة من الأسئلة التي ارتكزت في معظمها حول تجربة العمل الصحفي والقفزة التي حققتها جريدة «الشروق اليومي»، التي تمكنت من احتلال المرتبة الأولى من حيث المقروئية بطبعيتها الورقية والإلكترونية، إضافة إلى خوضها جملة من التجارب الإعلامية التي كسرت من خلالها «الطابوهات»، خاصة ما يتعلق منها بالتحقيقات والريور تاجات. ولم يفوّت الطلبة الحاضرون الفرصة لتوجيه العديد من الأسئلة للزميل عصام بن منية حول تجربته ومغامرته بتقمّص شخصية المتسوّل خلال شهر رمضان الماضي ونقله في شكل موضوع اجتماعي لمعالجة هذه الظاهرة التي غزت شوارعنا خاصة خلال المناسبات الدينية.

● **القسم الثقافي**

●● **رميت بثقلك في الكتابة للأطفال، لماذا؟**

■ لأن الطفل أساس المجتمع ومستقبل الأمة، فعندما ننشئه نشأة صحيحة ونقومه على أساس علمي ووفق سلوك فاضل لا نخشى عليه، لذا كان لزاما على كل الكُتاب التوحد من أجل الطفل وتوجيه اهتمامه نحو العلم والأمور النبيلة، وما يحز في نفسي هو ما نقرأ ونسمع من جرائم يقترفها الأطفال. وأنا الآن بصدد إطلاق موقع خاص بالطفل.

●● **هل طبعت أعمالك؟**

■ أغلبها بقيت حبيسة الرفوف، فالعديد من دور النشر تشترط عليك طبع أعمالك من مالك الخاص وهو ما لا أستطيعه. لدي ركن ثابت في إذاعة المسيلة الجهوية تحت عنوان "روي لي جدي" وهو عبارة عن مونولوج. لم أطلع سوى خمس قصص للأطفال العام الماضي في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية من طرف دار الخليل.

●● **كلمة أخيرة؟**

■ أشكركم على اهتمامكم، وأتمنى أن تقوم وزارة الثقافة بنشر أعمالي.

الشاعر الزبير دردوخ يتضامن مع علي فضيل



الزبير دردوخ

هذي التي المثل العليا على قمها - وعند كل امتحان تُبصَق المثلُ

عراق الصمود وقدر الجهاد x

قالو العراق انطوى .. قلنا لهم صمدا

فلتسألوا قامة النهرين ما جرىاً

ولتسألوا دمه الجاري كأنهره

ولتسألوا مجده العالي ومجّبه

أعلى ممالكها عزاً ومفخرة

باسم الهدى شدّ قطباً صارماً فبدأ

هو العراق على اسم الله مدّ نبّتوا

سيفٌ .. بدأ الزمن الناريّ تشجّده

وواحداً يتحدّى جمع من كفروا

وإن همو حشدوا أصنامهم فلقّد

يلقى جيوشَ العدى فرداً وهمّته

هذي فلسطين يدعى جرحها أبدا

صوت الجهاد ينادينا .. أننكره؟

بشّ العربوبة إن لم تتحدّ وطننا

قالوا العراق انطوى .. قلنا لهم صمدا

موتوا بذلتكم .. موتوا بلا شرف

ولينطق الحقّ من بغداد ما نرّفّت

كالأمس كانت .. وتبقى ما طفى هبلّ

سيفنا يقاتل هولاكو .. وأبرهه

x مقطع من قصيدة طويلة للشاعر الزبير دردوخ

منصور بوتابوت لـ الشروق:

"افزت مرة على مصر وأتمنى أن لا تكون الأخيرة"

"العنصرية نفرتني من بلجيكا وإذا لعبت في الجزائر فمن أجل الخضر"

غاب عن الأنظار منذ التحاقه بنادي كورتري البلجيكي، حيث يعيش أتعس فترات مشواره الكروي. الأمر يتعلق بالمهاجم الجزائري المتقرب منصور بوتابوت الذي بدأ حين العودة إلى المنتخب الوطني يسكنه، ولو أنه يدرك بأن الأمر ليس هينا، خاصة أنه لم يلعب كثيرا مع فريقه الجديد، وهو أحد الأسباب التي دفعته لاتخاذ قرار مغادرة بلجيكا، مع إمكانية أن تكون وجهته القادمة الجزائر أو فرنسا.



كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن تصميمك على مغادرتك البطولة البلجيكية، مع أنك لم تقض هناك إلا بضعة أشهر فقط، ما سر نفورك من هذه البطولة؟

أصدقكم القول بأنني ارتكبت خطأ فادحا عندما قبلت اللعب في بلجيكا، فقد اكتشفت بعين المكان بأن الأندية هناك بعيدة عن الاحتراف الذي نعرفه كنا، أو على الأقل ما هو معمول به في الأندية الفرنسية والأوروبية الأخرى... ولعل في تراجع مستوى ونتائج المنتخب البلجيكي مؤشر آخر على عدم احترافية البطولة البلجيكية التي يفقد معظم الأندية فيها، ومنها نادي كورتري الذي أقمص ألوانه منذ الصائفة الماضية، لوسائل العمل الإحترافية.. كل ذلك جعلني أكتشف بأن تغيير الأجواء لا مفر منه.

لكنك لم تتمكن شخصا من فرض نفسك، بدليل أنك لا تلعب إلا نادرا مع فريقك الجديد.. هل من تعليق؟

صحيح، أنا لا ألعب إلا نادرا، لكن ذلك ليس له أية علاقة بالجانب الفني، حيث أن بضعة أشهر قضيتها هناك

الجزائر؟

لا أخفي عليكم بأن الرغبة في اللعب بالجزائر تسكنني منذ فترة قليلة، سيما بعدما تلقيت العروض اللذين تحدثت عنهما، لكن وحتى أكون صريحا، فلم أتخذ بعد أي قرار، خاصة وأنه لدي عروض أخرى وصلتني من فريقين من الدرجة الثانية الفرنسية، وأعني بهما

المديرين والمسيرين يحتكمون إلى عوامل أخرى ليست لها صلة مع قواعد الرياضة.

هل من توضيح؟

لنسمي الأشياء بمسمياتها، ونقول أن عدم الاعتماد علي في كورتري هو لأسباب عنصرية، ففي هذا

الفريق غالبا ما يتم وضع الثقة في لاعبين من ناحية معينة، وكان عهد العنصرية قد رجع، وما دام الأمر كذلك فلم يبق لدي إلا حزم أمتعتي والبحث عن فضاء أفضل ونقي لا مكان للعنصرية والذاتية فيه.

تحدثت عن العنصرية في كورتري، مع أن هذا النادي هو نفسه الذي سمح في الماضي بتألق النجم الجزائري السابق جمال زيدان...

لا أدري ما الذي غير الذهنيات في هذا الفريق، ولكن الواقع يقول بأن موجة العنصرية قد بدأت تنتشر هنا وهناك في مختلف الملاعب؛ فكثير من النجوم العالميين غالبا ما دفعوا ثمن هذا الداء، على غرار ما حدث للنجم الكاميروني إيتو في اسبانيا على سبيل المثال لا الحصر.

هل هذا العامل هو الوحيد الذي ينفرك من بلجيكا؟



الحمراء يعودون والإدارة تسعى لإرضاء مزوار

ضربت مولودية وهران من خلال فوزها الأخير على اتحاد بلعباس عصفوريين بحجر؛ فهي لم تقلص الفارق عن صاحب الصف الثاني إلى ثلاث نقاط فحسب، بل سجلت كذلك عودتها إلى الواجهة واستعادت أيضا حظوظها بشكل أوفر في المراهنة على إحدى تأشيريات الصعود. هذا الفوز كان له أثر إيجابي على معنويات اللاعبين الذين تحرروا من الضغط الذي كان مفروضا عليهم قبل مواجهة شباب واد رهيو في الدور الجهوي الأخير من كأس الجمهورية هذا الخميس، خاصة وأن الإدارة منحتهم ثلاثة ملايين سنتيم نظير الفوز على بلعباس، أضاف لها بارودي مليون سنتيم. وتسعى إدارة الحمراء لإيجاد أرضية وفاق مع اللاعب مزوار الذي قاطع التشكيلة منذ أمد غير بعيد ويريد تغيير الأجواء في الميركاتو القادم، حيث ترى هذه الأطراف أن خبرة مزوار ستكون مفيدة للفريق، المقبل على رهانات كبيرة في مرحلة العودة. وقد علق المدرب بلعطوي على موضوع مقاطعة مزوار وبطواف بأن اللاعبين اختارا الحل الأصعب، نافيا في نفس الوقت وجود مشاكل بينه وبينهم.

اللاعبون تسلموا منحة أكتوبر عشية اللقاء إدارة الخروب تحمل الحكم عابد خسارة بلوزداد

لقاء السياربي على منح لاعبيها المنحة الشهرية لشهر أكتوبر في انتظار منح لاعبيها منحة شهر نوفمبر ومنحة الفوز على عنابة، والتي وعدتهم بها إدارة الفريق بعد العيد مباشرة. وقد منح مدرب جمعية الخروب عناصر فريقه راحة إلى غاية هذا الأربعاء قصد السماح للعناصر الخروبية بقضاء عيد الأضحى مع أهاليهم، خاصة القاطنين خارج الخروب.

عبد الحق خـ

اقتيسان ينجح في أول اختبار ويسرح حاج صدوق عنابة تغرم فاواوي وبن حاج وبوشريط بـ5 ملايين



تمكن اتحاد عنابة في أول خرجة له بقيادة مدربه الجديد يونس اقتيسان من تحقيق تعادل بطعم الفوز في البرج، حيث فرض منطقته أمام الأهلي المحلي، رغم الغيابات الكثيرة، لكن اقتيسان نجح في كسب أول رهان.. ولم تهضم الادارة العنابية الأذذارات المجانية التي أشهرت في وجه الثلاثي فاواوي، بن حاج وبوشريط في مواجهة الخروب؛ فالأول ارتكب الخطأ الذي جاء منه هدف ليسكا، فيما بن حاج وبوشريط طردا، وهو ما قلص حظوظ الفريق كثيرا في العودة في النتيجة، رغم أن المباراة كانت تبدو في متناوله. وحسب مصدر مقرب من الادارة، فإن الثلاثي المذكور سيتم تغريمه بغرامات متفاوتة تتراوح من مليونين ونصف إلى 5 ملايين، وهذا لفرض الانضباط. وقد حدد موعد الاستئناف عصر يوم الأربعاء القادم تحضيرا للقاء القبة يوم الاثنين 15 ديسمبر، والثانية ضد اتحاد العاصمة يوم الجمعة 19 من الشهر الجاري.

وغادر نهاية الأسبوع الماضي حاج صدوق الاتحاد العنابي الذي كان يتدرب معه منذ مدة، كما خضع لعدة اختبارات، لكنه في الأخير لم يفتح، فتم الاستغناء عنه.

زهير لشطب

انهزمت بهدف دون رد أمام البورسعيدى المصري شبيبة بجاية تعد بضمان التأهل في لقاء العودة

على أحد اللاعبين المصريين دون كرة، بعد أن كان الحارس المصري قد تعرض للطرده هو الآخر بعد دقيقتين فقط، لمنعه هدفا لبجاية بمسك الكرة بيده خارج منطقة الجزاء. وشهدت المباراة لعبا خشنا من كلا الطرفين، حسبما أكدته وسائل الإعلام المصرية، حيث أخرج الحكم العديد من البطاقات الصفراء، كما صدت العارضة قدقثين للفريق المصري، قبل أن ينتهي اللقاء بهدف دون رد، وهي نتيجة مفخخة بالنسبة لبجاية التي ستكون مطلوبة بتسجيل هدفين دون تلقي أي هدف في مباراة الإياب لكي تحقق التأهل للنهائي.

صابر لـ

بن شادي يتجه نحو مغادرة وفاق بسطيف

وكانت إدارة سرار قد استغلت فرصة الفوز المحقق على حساب البابية لمنح لاعبيها مبلغ 10 ملايين سنتيم لكل واحد، في الوقت الذي اتضح سلم المنح الذي سيقبى عاديا في مباريات البطولة، ويصل إلى 10 ملايين سنتيم من كل مواجهة عربية، علما بأن قضية اللاعب بن شادي بدأت تشير إلى احتمال مغادرة هذا الأخير قريبا في الميركاتو، بعدما اضطر المدرب أيت جودي إلى

استفادت تشكيلة الوفاق السطياقي من ثلاثة أيام راحة بمناسبة العيد، بعدما أهدت أنصارها فوزا مستحقا على حساب الجار مولودية العلمة، في مقابلة سيطرت فيها الكحلة طيلة فتراتهما. ومن المنتظر أن تستأنف المجموعة تدريباتها عشية يوم الثلاثاء، قبل أن تجري حصتين يوم الأربعاء صباحا ومساء، فيما ستكون الوجهة نحو العاصمة الخميس استعدادا للقاء فريق رائد

القبة يوم الجمعة، يومين فقط قبل سفرة الخرطوم التي ستطلق يوم الأحد 14 ديسمبر نحو القاهرة والمواصله إلى السودان، قبل العودة يوم الجمعة اللاحق.

العلمة تشتكي ضعف مهاجميها

أكدت النتيجة التي سجلتها مولودية العلمة أمام الوفاق ان الإشكال الكبير للبابية يكمن في اندام رأس الحرية وهو ما حرم رفاق مويات من تحقيق أي نتيجة إيجابية خارج الديار. وحسب المتتبعين فإن دخول أبناء المدرب بلحوت كان موفقا في الربع ساعة الأولى، حيث قدموا عروضاً لا بأس بها وأدخلوا الشك في صفوف الفريق المحلي، وهذا بإعتراف مدرب الوفاق أيت جودي. لكن الهدف الأول أقلب الموازين خاصة انه جاء بعد شكوك كبيرة والكل لاحظ أن زياية صاحب آخر تمريرة كان في وضعية تسلسل واللقطه تدخل ضمن الخطة المفخخة التي رسمها المدرب بلحوت الذي اعتمد التسلسل كوسيلة لإحباط هجمات الوفاق.

سمير مخربش

لاعبو مولودية باتنة يطالبون بمستحقاتهم و"زيداني" يعد بتسويتها

كنا بحاجة لها لتنظيم أمورنا. كمال مواسة" الصعوبة التي وجدها فريقه للفوز على الضيف نصر حسين داي إلى تشجيع لاعبيه لفرض حقيقية في بداية المقابلة، وهي الفرص التي سمحت للمنافس حسبه للضغط علينا وتهديدنا في عدة مناسبات. وقال "مواسة" بأن كرة القدم تحتاج إلى لاعبين لا يتركون مجالا للخصم لتهديد مرماهم، لكن هناك عناصر للأسف في فريقتي لا تحسن عملية الحسم، وفي لحظات

أرجع مدرب مولودية باتنة "كمال مواسة" الصعوبة التي وجدها فريقه للفوز على الضيف نصر حسين داي إلى تشجيع لاعبيه لفرض حقيقية في بداية المقابلة، وهي الفرص التي سمحت للمنافس حسبه للضغط علينا وتهديدنا في عدة مناسبات. وقال "مواسة" بأن كرة القدم تحتاج إلى لاعبين لا يتركون مجالا للخصم لتهديد مرماهم، لكن هناك عناصر للأسف في فريقتي لا تحسن عملية الحسم، وفي لحظات

سليمان مهيرة

اتحاديتها راسلت الطاف مجددا الخميس الفارط

الأورغواي تلحّ على مواجهة الخضر

تلقت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الخميس الماضي، مراسلة رسمية من الاتحاد الأورغوياني، أكد من خلالها استعداد منتخب بلاده للمجيء إلى الجزائر لإقامة مواجهة دولية ودية ضد المنتخب الجزائري يوم 11 فيفري القادم. إلحاح الاتحاد الأورغوياني على برمجة هذه المباراة الودية جاء بعد أن كان قد رفض في بداية الأمر هذه الفكرة جملة وتفصيلا بحجة أن لاعبي المنتخب يفضلون اللعب في أوروبا، وبالتحديد في فرنسا أو إسبانيا، لكن الفاف لم توافق على مقترح الاتحاد الأورغوياني استجابة لرغبة سعدان

واللاعبين الذين أصروا على إجراء اللقاء الودي المقبل بالجزائر، خاصة وأنه هو الأخير قبل دخول معترك تصفيات مونديال 2010 أمام المنتخب الرواندي في نهاية مارس 2009.

هل تراجع الفاف عن مواجهة البنين

مراسلة الاتحاد الأورغوياني أخلخت أوراق اتحادية حداج التي مازالت لم ترد على هذا المطلب، لكنها بالمقابل أوضحت تفكر جليا في إمكانية برمجة هذه المباراة، خاصة إذا وافق رابع سعدان على التباري ضد الأورغواي، وفي هذه الحالة فإن اللقاء الودي أمام البنين سيلغى، بالرغم من أن الفاف كانت قد بعثت برسالة رسمية إلى الاتحاد البنيني تؤكد من خلالها بأنها تعطي الضوء الأخضر لإجراء مواجهة بين

المنتخبين الجزائري والبنيني يوم 11 فيفري بملعب تشاكر بالبيدة

المباراة بين الجزائر والأورغواي قد تجرى في عنابة

أحد أعضاء المكتب الفيدرالي أكد لنا بخصوص مباراة الجزائر - الأورغواي بأنه في حالة التوصل إلى اتفاق بين الاتحاديتين فإن المباراة ستلعب في عنابة، لكن مدينة عنابة تتوفر على ملعب جيد، كما أنها تملك فنادق من النوع الرفيع يمكنها استقبال المنتخب الأورغوياني في أحسن الظروف.

براج ب.

مدوار يشتكي القبائل للرابطة وعمراني يتهم

"خوف لاعبي من التهديدات سبب خسارتنا ضد الشيبية"



تصوير: نيو براس

الملابس بهدف التأثير في معنوياتهم، ما جعلهم يدخلون أرضية الميدان متخوفين من أن يحدث لهم أي مكروه.
وبرر المدرب عمراني أسباب الهزيمة التي مني بها فريقه بالخوف الذي نال من لاعبيه بفعل كل تلك التهديدات، حيث صرح لنا قائلا "للاعبي لم يتمكنوا من اللعب بكامل إمكاناتهم، لأنهم دخلوا أرضية الميدان بتخوف كبير بعد

أمور أمامه، حيث قال: "ما حدث في ملعب أول نوفمبر يوم الجمعة يبقى مؤسفا ولا يشرف فريقا كبيرا مثل شيبية القبائل التي كان عليها عدم اللجوء إلى مثل تلك التصرفات من أجل الفوز، حيث تعرضنا إلى تهديدات من طرف بعض الأشخاص وحتى لاعبين إعتدوا على البعض منهم".
وقدمت ادارة الجمعية تقريررا مفصلا للرابطة بشأن ذلك.

وبعيدا عما حدث في ملعب أول نوفمبر، فقد أسفرت عملية القرعة الخاصة برابطة أيطال إفريقيا عن مواجهة قوية بين جمعية الشلف ونادي فيلو ستار الفيني الذي سبق له وأن أقصى شيبية القبائل منذ ثلاثة مواسم من الآن، وستجرى مباراة الذهاب بملعب بومرزاق بالشلف يوم 30 جانفي من العام القادم بداية من الساعة السادسة مساء، في حين سيجرى لقاء العودة في غينيا يومي 14 أو 15 فيفري 200.

ك.نبيل

كمارا شارك أمس في أول حصة تدريبية

إدارة بلوزداد تمنح ستة ملايين للاعبها وحنكوش حاضر بـ20 أوت

ملايين سنتيم.. هذا وأجل حارس عرين الشباب نسيم اوسرير عودته إلى جو التدريبات إلى نهاية الأسبوع الجاري، لعدم استعادته عافيته من نزلة البرد الحادة التي تعرض لها قبل بضعة أيام.. وعلى صعيد آخر، تراجعت إدارة الشباب عن فكرة عدم استخدام أفارقة، بحيث وصل أول الخميس المهاجم المالي محمد كمارا إلى العاصمة، وشارك أمس في أول حصة تدريبية مع الشباب، في انتظار معانيته في المواجهات

ب.وهاب

في قسم ما بين الرباطات. وقال الناطق الرسمي للشباب، كريم شتوف: "التشكيكة استعادت الثقة بعد الفوز على جمعية الخروب، أول أمس، ومن المنتظر أن يباشر حنكوش مهامه بعد العيد".
إلى ذلك، استلم لاعبو الشباب أمس منحتي الفوز على مولودية العلمة وجمعية الخروب، والمقدرة بستة



رسم أمس المدرب حنكوش عودته للإشراف على العارضة الفنية للشباب، بحيث تابع حصة الاستئناف بملعب 20 أوت التي أشرف عليها المدربان المساعدان محمد طاليس ويوحيلة.. ومن المنتظر أن يباشر حنكوش عمله مباشرة بعد عيد الأضحى، بعدما قرر تطبيق فريق وداد بوهاريك الناشط

اولمبي العناصر

مولودية وهران والبرج يريدان مساس في الميركاتو

تلقى لاعب اولمبي العناصر لخضر مساس عرضين للانتقال الى مولودية وهران أو أهلي البرج، خلال فترة التحولات الشتوية. وقال مساس للشروق: "عرضا مولودية وهران وأهلي البرج هامان بالنسبة لي، لكن حاليا أنا أفكر في مصير الاولمبي أكثر من شيء آخر، خاصة وأننا نقع في مؤخرة الترتيب بعد سلسلة من النتائج السلبية، ونسعى لإنقاذه من خطر السقوط الذي يهدده".
ومن المرتقب أن يغادر المدافع ملوي الاولمبي في الميركاتو بعدما عبر مساولو مولودية قسنطينة، عن رغبتهم في الاستفادة من خدماته.

ب.وهاب

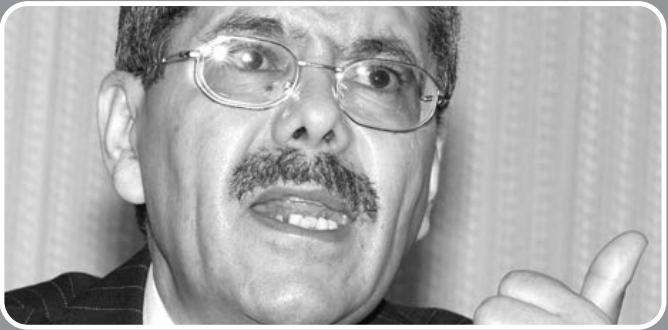
شتوف ينفي سحبه لأي مبلغ من رصيد نهضة الشلف

فتد محمد شتوف، رئيس نادي نهضة الشلف لكرة الطائرة، كل ما قيل على لسان أعضاء المكتب **المستقيين**، وأكد أنه لم يتم سحب الـ400 مليون التي قيل أنها سحبتها من رصيد الفريق الذي أكد أنه لم يتدعم بأية مداخليل منذ مدة.. إلى ذلك، قرر أحد أعضاء الذين أمضوا على وثيقة سحب الفتة التراجع عن قراره، حيث أشار في رسالة بعث بها للشروق إلى أنه يتمتع بعلاقات طيبة مع الرئيس شتوف الذي يعمل معه حاليا.

ص.ل

التعادل ضد البيدة لم يقتنع آلان ميشال

تدليمة جيار تشير فتنة في العميد



وبالتالي الاستعداد لمرحلة الإياب في أفضل الظروف.

دايناش يفسخ عقده في بلجيكا ويقترب من المولودية

إلى ذلك، يقترب اللاعب المغترب ناصر دايناش من التعاقد مع المولودية، سيما بعد أن فسخ عقده أول أمس مع ناديه البلجيكي روليس لأسباب خاصة.. وكان مدرب المولودية قد اقترح شخصيا خدمات دايناش على إدارة فريقه، مؤكدا أنه مقتنع بإمكاناته، ولو أن ذلك لن يعفيه من معانيته بمناسبة فترة الاختبارات التي ينوي فتحها لمجموعة من اللاعبين خلال الأيام القليلة القادمة.. وفي موضوع آخر، يجد رئيس مولودية الجزائر الصادق عمروس نفسه في حيرة من أمره بعد أن وصل النزاع إلى أقصاه بين مجموعات الأنصار التي ترغب في الظفر بحق تمثيل المحبين في اللجنة التي توتي الإدارة العاصمة إنشاءها طبقا لتعليمات وزير الشباب والرياضة الأخيرة.

ويلاحظ في معاقل العميد في الأونة الأخيرة اندلاع صراعات غير معلنة بين مجموعات معيبة من الأنصار، يسعى كل طرف منها للاستيلاء على اللجنة الجديدة، ما يجرح كثيرا الرجل الأول للعميد الذي دعا الأطراف المتصارعة مساء أمس إلى لقاء بمقر النادي بغرض إيجاد حل توافقي، "وإلا فساضطر لعدم الإعراف بأي لجنة" يحذر عمروس.

ر.ف

حسني يصاب بكسر على مستوى الكتف

عبدوش يترشح لرئاسة اتحاد العاصمة وعليق يترث

إصابته بكسر على مستوى الكتف، وفيما يتعلق الاستعدادات، التقى عليق باللاعب الارغوياني اندرسون وتحدث معه عن إمكانية اللعب للاتحاد وهو ما يكون قد وافق عليه اللاعب.. وينتظر أن يبرم المهاجم الارغوياني عقدا يمتد إلى غاية نهاية الموسم مع إمكانية تجديده في حالة توصل الطرفين إلى اتفاق.

رائد القبة يعيش نشوة الإطاحة بسوسطارة

ميهوبي يثمن الفوز

واللاعبون يتلقون

المنحة اليوم

عادت تشكيكة رائد القبة أمس إلى التدريبات بعد أقل من 24 ساعة من تحقيقها للمفاجأة، بعودتها بنقاط المباراة الثلاث من بولوجين، وإحاقها لأول هزيمة باتحاد العاصمة هذا الموسم، وهو أول فوز للقبة على سوسطارة منذ 1990.

وقد أبدى المدرب محمد ميهوبي فرحته الكبيرة، كونه تمكن من الرد على منتقديه وبأحسن طريقة، لاسيما وأن الفريق مر بأزمة كادت أن تؤدي به للاستقالة في وقت سابق، وأوضح المسؤول الأول عن الطاقم الفني للفريق أنه كان ينتظر استفاقة لاعبيه وانتفاضتهم، فبالرغم من أنها جاءت متأخرة نوعا ما، إلا أنها مكنت اللاعبين ومسيري الفريق من التنفس قليلا بعد الضغط الهيب الذي تعرضوا له في الفترة الأخيرة..
وينتظر أن يتحصل اللاعبون على منحة الفوز المحقق أمام الاتحاد اليوم على أقصى تقدير، حيث يرتقب أن تقوم الإدارة بتسوية هذا الجانب اليوم، من أجل تمكين اللاعبين من قضاء العيد وهم مرتاحين، لاسيما وأن بعض المصادر أكدت أن المنحة ستكون كبيرة، لأن الفريق عاد بالفوز من خارج الديار ما من شأنه أن يشجع اللاعبين على البحث عن نتائج إيجابية من مختلف تنقلاته..وأكد ميهوبي أن اللاعبين الذين يقطنون خارج العاصمة سيلتحقون بذويهم يوم غد لفضاء عيد الأضحى، حيث أنه منهم برنامجا خاصا ليهيقوا على لياقتهم، فيما أشار على أنه سيرشرف شخصا على تحضير البقية.

صابر.ل

أخلخت البرمجة الجديدة للجولة الأخيرة من بطولة القسم الأول أوراق المدرب الفرنسي للعميد آلان ميشال، هذا الأخير الذي كان يتأهب للسفر إلى فرنسا عندما اتصلنا به هاتفيا أمس، صرح بأن تقديم موعد الجولة الأخيرة إلى 15 ديسمبر الجاري يدفعه لتأجيل الاختبارات التي كان ينوي إجراؤها على بعض اللاعبين المغتربين والأجانب بغرض تدعيم التشكيكة العاصمةي تحسبا لمرحلة العودة.

وليست هذه المرة الأولى التي ينتقد فيها التقني الفرنسي البرمجة، حيث غالبا ما صعد إلى الواجهة سيما وأن "خرجات" الرابطة الوطنية غالبا ما أثرت على العمل الذي يقوم به، ومن ثم على نتائج النادي العاصمي طوال الجولات السابقة.

واستغلينا الفرصة للطلب من آلان ميشال تعليقه عن التعادل الذي أحرزه فريقه أول أمس بموزاية ضد اتحاد البيدة، وهو التعادل الذي أثار ردود أفعال متباينة في المولودية "في الواقع كنا قادرين على إفتكاك النقاط الثلاث مثلما كان المنافس قادرا هو الآخر على فعل ذلك، لأن كل فريق سيطر على شوط".
ويرأي المسؤول التقني الأول على العميد، فإن فريقه ضيع عدة نقاط في مرحلة الذهاب كانت ستسمح له بالتطلع لإنهاء مرحلة الذهاب في مركز متقدم من الترتيب، وهو الهدف الرئيسي الذي يطمح إليه شخصيا، على حد قوله، مضيفا بأن تضبيع ما لا يقل عن أربع نقاط في الجولات القليلة الماضية يدفعه للرهان على الفوز بالمباراة الأخيرة ضد مولودية سعيدة

أودع الأمين العام السابق لاتحاد العاصمة رضا عبدوش ملف ترشحه ليكون بذلك ثاني مرشح في الجمعية العامة الانتخابية بعد النائب الحالي لعليق عبد الكريم مشية..
وتبدو حظوظ رضا عبدوش كبيرة في الوصول إلى كرسي الرئاسة في حالة اقتصار السباق عليه وعلى مشية فقط بالنظر إلى حنكة الرجل الأول..
ويرفض إلى غاية اليوم الرئيس الحالي للاتحاد السعيد عليق تقديم ملف ترشحه رغم أن تاريخ انقضاء آجال الترشح يفصلنا عنه أسبوع واحد فقط.. إلى هذا لم يتجرع المكتب المسير لاتحاد العاصمة الخسارة التي سجلها الفريق أول أمس الاثنين أمام رائد القبة، حيث طالب الرئيس السعيد عليق من مدربه فيلون تقديم توضيحات حول الأداء المتواضع للتشكيكة.. ويرتقب أن يسلط المدرب الأرجنتيني عقوبة صارمة على مهاجمه مشري تصل إلى حد فصله من التشكيكة ووضعه في قائمة اللاعبين المسرحين، حيث انتقده بشدة بعد نهاية لقاء أول أمس.. وقال فيلون بالحرف الواحد بعد نهاية اللقاء "هناك لاعبين يتحدثون أكثر مما يلعبون" في إشارة إلى مشري.. دائما وفيما يتعلق بالتشكيكة، سيضطر المدافع الأمين العربي حسني للانتعاد عن أجواء الملاعب لما يفوق الواحد والعشرين يوما، حيث تأكدت

ادارة الاتحاد تتصل بالحارس شويح

لاعبو الحراش ينتقدون الحكم بن باقة



انتقد لاعبو اتحاد الحراش الحكم بن باقة الذي حكم مباراتهم أمام مولودية سعيدة، حيث حملوه مسؤولية الانهزام بثلاثة أهداف لواحد.. ولم يفهم لاعبو الحراش احتساب الحكم بن باقة للهدف الثالث رغم أن الحكم كان قد صفر خطأ..
وبغض النظر عن الهزيمة التي مني بها الاتحاد فإن المدرب بوعلام شارف اكتشاف الشاب بن حدوش، صاحب الـ18 ربيعا الذي أدى شوطا ثانيا رافعا قد يسمح له بإفتكاك مكانة أساسية في المباريات المتبقية للحراش.

إلى هذا يحاول بعض مسيري الحراش في الوقت الحالي تعزيز منصب حراسة المرمى بحارس يملك من الإمكانات ما يسمح له بتأمين شباكه..
ومن أجل هذا عاود بعض المسيرين الاتصال بحارس اتحاد الجزائر شويح الذي لم يلعب الكثير من المباريات منذ انطلاقة الموسم، في حين أن أطرافا أخرى تصر على حارس شباب بلوزداد سيد أحمد فلاح الذي قد يجد نفسه ملزما على مواصلة مشواره مع ناديه بعد أن أكد رئيسه قرياج انه يرفض رفضا قاطعا التفریط فيه.

محمد.ن

تمكنّت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية أمس بإلقاء القبض على فتاة في بلدية ملبو تزوج بأوراق نقدية مزورة. وحسب ذات المصالح، فتعتبر هذه القضية الثالثة التي تعرفها المنطقة في ظرف ثلاثة أيام، بعدما تم القبض على شخصين نسبت إليهما نفس التهمة.

■ منصورى آسيا

النفطال "تعهّد بتزويد المحطات بالوقود يومي العيد"

تعهدت الشركة الوطنية لإنتاج وتوزيع المواد البترولية "نفطال"، بضمان تزويد المحطات النفطية بالوقود من جميع أصنافه، خلال يومي عيد الأضحى، على غرار باقي الأيام، ومن دون نقص في الكميات.. وأفادت الشركة الحكومية لتوزيع الوقود والمشتقات النفطية، في بيان لها، أن المواد النفطية ستوزع عبر جميع محطات الخدمة سواء في النهار أو الليل، وعلى المستوى الوطني.

■ بلقاسم.ع

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



باقى bakimou7@hotmail.com

باقى

برعاية الرئيس بوتفليقة ومساهمة الشروق

ولاية عنابة توزع أكثر من 2700 كبش على الفقراء والمعوزين

دخلت مبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) التي يادر بها الفنان لطفي دويل كانون، بمساهمة الشروق اليومي ورعاية الرئيس بوتفليقة وإشراف والي عنابة محمد الغازي يوم أمس الجمعة، مرحلتها الأخيرة وذلك بانطلاق عملية التوزيع المباشر للأضاحي على مستوى الإحشر البلدي الواقع بوسط مدينة عنابة.

■ أ.أسامة

وعرفت هذه المرحلة التي انطلقت بمتابعة أعضاء اللجنة الولائية ومصالح الولاية والأمن والبلديات وأعضاء جمعية العرفان أجواء مفعمة بالبهجة والسرور والتنظيم المحكم والإقبال الشعبي المكثف وبخاصة من طرف نقابة سيارات الأجرة والنقل العمومي، الذين تجمعوا منذ الصباح الباكر لمساعدة المستفيدين على نقل أضاحيهم إلى مقرات سكنهم الموزعة ببلديات عنابة بالبحان أو بأسعار رمزية. كما استقبل المحشر البلدي بعناية حصّة الشروق اليومي ومساهمتها العينية في دعم هذه المبادرة الإنسانية والتي بلغت 50 كبشا بقيمة مالية إجمالية بلغت 80 مليون سنتيم من أجود

السلالات الجزائرية والتي تم جلبها خصيصا من بلدية الدرمون بأعالي الشريعة التابعة لولاية تيسة. وقد أثنى أعضاء اللجنة الولائية لمبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) على جودة النوعية وحملوا مراسل الشروق بعناية بنقل شكرهم الخالص للأستاذ علي فضيل المدير العام لمؤسسة الشروق على تقدر هذه الجريدة بدعم هذه اللفتة الخيرية ماديا وإعلاميا.. وبحسب الشيخ سليم، إمام مسجد الهجرة بالبوئي وأحد الأعضاء الأساسيين في اللجنة الولائية، فإن مجموع ما قد وصل إلى غاية يوم الجمعة إلى المحشر يتجاوز 2500 كبش، ومن المتوقع جدا أن يصل العدد النهائي إلى حوالي 3000 كبش، مما يعني أن المبادرة قد لقيت إقبالا كبيرا وتعدت الرقم

المعلن عنه في بداية الحملة التي بدأت منذ حوالي أسبوعين فقط. وقال الشيخ سليم، إن المحسنين لازالوا يواصلون تقديم مساعداتهم المالية في حساب جمعية العرفان والتي تجاوزت في نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 3 ملايين سنتيم، موضعا أن اللجنة تلقت مساهمات عينية ومالية من طرف محسنين آخرين في ولايات أخرى، مما يكشف - حسب - الصدى الطيب الذي لقيته المبادرة على المستوى الوطني.. وفي سياق متصل بالعملية، نظم قداما لاعبي عنابة يوم أمس مقابلة رياضية خيرية في كرة القدم بملعب العقيد شايو، حضرها جمهور غفير، وتم فيها بالمناسبة توجيه الدعوة الجماعية لمواصلة



تنظيم مثل هذه المبادرات التي ساهمت وفي وقت قياسي من تغيير النظرة العامة للمجتمع المحلي بعناية، وكشفت عن عمق الانتماء الديني والثقافي لسكان بونة عبر التاريخ.

كان يستخدم فندقا في وهران

السجن لشاب اغتصب ضحاياه وهدد بفضحهن على الانترنت

مطالبة "الزوج" بالوثائق التي يحدّثها القانون كالدفتّر العائلي، وأنّه كان يتقاضى إيجار الشقّة ما بين 3 و4 آلاف دج، أمّا "الوحش البشري" فقد صرّح أنّه كان على علاقة بالضحية منذ سنة 2004، وأنّه مارس معها الجنس عدّة مرّات برضاها فيها نفت هي ذلك، وأكّدت أنّه استعمل معها العنف، وحسب ملف القضية فإنّ المتّهم له عديد من الضحايا اللواتي كان يعاملهن بنفس الطريقة، من بينهن طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي لم تحضر الجلسة، تعرّفت عليه أثناء استقْدامه للحصول على شهادة طبية للضحية وقد أغمي عليها على إثر ذلك لتتقدّم بشكوى هي الأخرى، إضافة إلى ضحية أخرى اشتكت به في سنة 2004، وقد التمسست النهاية العامة إدانته بـ 10 سنوات سجنا نافذا و5 سنوات سجنا لصاحب الفندق وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج.

■ صالح هلاق شبرة

ضحية تدعى "س.خ" التي تقدّمت بشكوى لدى مصالح الأمن جاء فيها أنّ المتّهم اصططحها إلى فندق يتواجد على مستوى "رأس فلكون" بعين الترك، نهار 11 جويلية من صيف 2007، وقام هناك بهتك عرضها وضربها وحرقها على مستوى عدّة أنحاء من جسدها بعد إشباع نزواته وغرائزه الجنسية، مثلما بيّنه تقرير الطبّ الشرعي، وقام في نفس الوقت بتصويرها بهاتفه النقال في وضعيات مخلة بالحياء وهددها حسب تصريحاتها بنشر هذا الفيديو على شبكة الأنترنت، كما قام بتحميله على أقراص مضغوطة وترويجهها بالأسواق المحلية، وأضافت أنّ ذلك كان سببا في إفشال مشروع زواجها من شخص آخر أطلع على فحوى هذا القرص، ليتمّ توقيف المتّهم وإحالاته على العدالة، كما تمّ توقيف صاحب الفندق الذي تمّ تبرئته، حيث صرّح المتّهم الأوّل أنّه كان كثير التردد على هذا الفندق وأنّه معروف لدى الجميع بعدم

نظرت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، في واحدة من القضايا التي طفت إلى السطح في السنوات الأخيرة والمتعلّقة بتصوير ضحايا الاعتداءات الجنسية وبت الفديوهات المخلة بالحياء على شبكة الأنترنت، حيث مثل أمام هيئة المحكمة متّهم بهتك عرض فتاة لديه عديد من الضحايا من بينهن طبيبة بالمستشفى الجامعي، كان يفتصهن ويقوم بتعذيبهن، وكذا صاحب فندق بعين الترك متابع بتهمة فتح محلّ لممارسة الدعارة.

أدانت محكمة الجنايات شابّا في الثلاثينيات يدعى "ل.ر" بعقوبة 4 سنوات حبسا نافذا بتهمة هتك عرض فتاة والفعل المخلّ بالحياء باستعمال العنف، وهو صاحب مقهى كان يوقع بضحاياه ويربط علاقات غرامية معهم، ليأخذهم إلى فنادق وأماكن معهودة ويقوم باغتصابهن وممارسة التعذيب عليهن وبعد ذلك تصويرهن وتهديدهن، حيث أوقعت بالمتّهم آخر

مراهق يذبح زوجة أخيه ورضيعها بجعة الدفاع عن الشرف بغيليزان!

نظمت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان، نهاية الأسبوع الماضي، بحكم الإعدام ضد المتورط في أبشع جريمة قتل سجلت هذه السنة بغيليزان، راحت ضحيتها زوجة أخيه ورضيعها البالغين من العمر سنتين وثلاث سنوات، بمنطقة سيدي امحمد بن عودة، حيث لم يستند الجاني من الظروف الخفيفة، ليصدر ضده حكم بالإعدام هو الثاني في هذه الدورة الجنائية.. الجريمة التي وقعت بتاريخ 5 ماي 2008 بسيدي امحمد بن عودة على يد المدعو "ب.م" (18 سنة)، والذي كان في كامل قواه العقلية وليس واقعا تحت تأثير أي مخدر حين قام بجريمته البشعة، حيث دخل الجاني مسكن أخيه في غيابه، وفي وضغ النهار قام بتنفيذ جريمته النكراء ضد زوجة أخيه ورضيعها مستعملا سلاحا أبيض، عبارة عن سكين حاد، حيث صوب لها عدة ضربات على مستوى أنحاء مختلفة من جسمها، كما قام بذيبحها رفقة رضيعها اللذين راحا أيضا ضحية عمهما الجاني.. وكشف القاتل لهيئة المحكمة بأنه أراد تصفية زوجة أخيه وابنيها كونها كانت تخون أخاه ولطخت شرف عائلته، ليرتكب ضدها جريمة قتل على طريقة أفلام الرعب، والتي لا يتصور المرء بشاعتها، علما أنّ الجاني تمكّن من الفرار ساعتها، إلا أنّ شهود عيان من الجيران لمّحوا دخوله إلى مسكن مسرح الجريمة في غياب الزوج الذي كان يزاول عمله، حيث تمكّنت عناصر الدرك الوطني من اللقاء القبض عليه في أقل من 24 ساعة، خاصة وأن الجاني كان يحمل في جسمه خدشا من الضحية التي قاومت بشدّة قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة.

■ ب. أمين

تهنئة

الله تعالى وحده يعلم عمق فرحتنا ونحن نسمع، يوم الخميس 04 ديسمبر 2008، خبر عقد زواج زميلتنا العزيزة إيمان بن محمد، على كتاب الله الكريم وسنة نبيه العزيز.

وبهذه المناسبة السعيدة، لا يسع زميلتها كريمة خلاص وسليمة حمادي، إلا التقدم بالتهاني الخاصة لوالداها الدكتور أحمد وحرمة المصون الأستاذة فريدة. وفي انتظار الكسكي والجلوى، قريبا جدا، نقول لكل من الغالية إيمان وزوجها الأستاذ الزميل حميد زعاطشي، نيابة عن أسرة "الشروق اليومي" «بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير».

Cie* happy

AIGLE AZUR

vous souhaitez une bonne fête de l'Aïd.

aigleazur.dz * Y'a du bonheur dans l'air !

ALLIANCE ASSURANCES

www.allianceassurances.com

لائانس للتأمينات الجزائر

تتمنى لكم عيد ميلادكم وميلادكم